

مصروفو  
«الأميركية»  
تهديدات الإدارة  
تطوق التحركات



4

[5] «كورونا» يضرب الطواقم الطبية والحكومة تراهن على «الخوف»



[3] الحجز على أملاك سلامة: تهديم أصنام المصارف

[2] الحكومة «تعبت» بالـ TVA؟



## كذبة تهريب الحازوت إلى سوريا

[3-2]

تكشف أرقام الجمارك أن الحملة التي أقيمت بشان تهريب الحازوت إلى سوريا لم تكن سوى كذبة (هيثم الموسوي)

كورونا

لقاحان واعدان  
نهاية الفيروس  
تقرب؟



14

قضية

اشتباك  
أذربيجان - أرمينيا  
لماذا طوفوز...  
ولماذا الآن؟

12

الحدث

البرلمان يفوض  
الجيش القتال في ليبيا  
مصر إلى الحرب



10



## على الخلاف

# كذبة تهريب المازوت إلى سوريا

منذ أشهر، تشهد الأسواق المحلية ضخاً للشائعات عن تهريب مادة المازوت إلى سوريا. حيثك رويات عن استنزاف احتياطات مصرف لبنان وعن الحدود المفتوحة على مصراعها تحت إميت حزب الله... لكن الصدفة وحدها كشفت عن تزامن هذه الأكاذيب مع «انهيار» عصابة الفيول المغشوش المترامية الاطراف: بيوت سياسية عريقة مع تجار بصلات محلية ودولية، ومنافسون محليون. كانت حضتهم السوقية عبر الفيول المغشوش. لكن بات المازوت محورها الاساسي للإغاء منافسين عبر تحريض الاميركيين عليهم

**محمد وهبة**
«خبرية» تهريب المازوت إلى سوريا تكذبها أرقام الجمارك اللبنانية التي تشير إلى أن استيراد المازوت في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية انخفض قياساً على الفترة نفسها من السنوات الماضية، وبالتالي لا دقة لما يشاع عن حصول تهريب كهذا. ففي الأشهر الستة الأولى من عام 2020، استورد لبنان نحو 1,25 مليون طن من المازوت، مقارنة مع 1,38 مليون طن في 2019 ونحو 1,4 مليون طن في 2017. هذا يعني أن معدل استهلاك المازوت يومياً في لبنان انخفض من 10,2 ملايين ليتر يومياً في 2017 إلى 10,1 ملايين ليتر يومياً في 2019، وبلغ في الأشهر الستة الأولى من هذا العام 9,12 ملايين ليتر يومياً. انخفاض كمية المازوت المستوردة لا يترك الكثير من الخيارات؛ فهذا يعني أن الاستهلاك يتقلص أو أن هناك القطاعات المستهلكة للمازوت: الكميات اللازمة. قد لا تكون سوريا الأقرب إلى الواقع منصلة ككورونا وما سببته من انخفاض في النشاط الاقتصادي ناتج من الإغلاق بين

## المشهد السياسي

# الحكومة «تعبت» بالضريبة على القيمة المضافة؟

دقّت لجنة الأشغال النيابية ناقوس الخطر لاسس عبر ربطها مشكلة الكهرباء بتأميم مصرف لبنان الاعتمادات اللازمة لشراؤها طابئة من الحكومة لإعلان حالة الطوارئ. فيما تشير المعلومات إلى أن جلسة الحكومة ستناقش تكليف شركة للتدقيق الجنائي في المصرف المركزي عن خارج حدود العمل

شباط وآبار، فالحياة لم تتوقف بشكل كامل في ضوء الإغلاق الناتج من كورونا، بل واصلت قطاعات واسعة العمل بشكل شبه طبيعي، وربما أكثر من المعتاد. ومن أبرز هذه القطاعات المستهلكة للمازوت: قطاع مولدات الأحياء الذي استمر بالتشغيل واستهلاك المازوت، والمستشفيات لم تغلق أبوابها، والافران فتحت لصناعة الخبز

ومصانع الغذاء بكاملها بقيت تعمل... نعم، أقلت المطاعم والفنادق، لكن هل هذا الأمر يبرّر تراجع الاستهلاك من سنة إلى سنة وإطلاق اتهامات محدّدة تطلّ شركات معينة بالتهريب إلى سوريا؟ يومها قيل إن سوريا تستفيد من المازوت اللبناني المدفوع ثمنه بالعملة الصعبة من احتياطات مصرف لبنان بما قيمته 400 مليون دولار من خلال الاستفادة بين سرعه في لبنان (في نيسان كان يبلغ 10 آلاف ليرة وارتفع اليوم إلى 16300 ليرة) وبين سعر المازوت الحر في السوق السورية الذي يباع بما يوازي 20 ألف ليرة لبنانية. قيل أيضاً إن حزب الله يسيطر على الحدود وينظّم عمليات التهريب التي تشمل مادة المازوت وسلعاً أخرى. عملياً، إن كلفة التهريب من لبنان

مليونى ليرة. لذا، إذا أراد أحد ما تهريب المازوت فسيترتب عليه كلفة تفوق 7000 ليرة لأن مسافة الطريق من بعلبك مثلاً إلى الأمانن السورية طويلة نسبياً والتهريب له كلفته أيضاً». ما يقوله هذا التاجر، هو أن تحقيق الأرباح السهلة من عمليات التهريب امر غير متوافر عندما كان سعر المازوت في لبنان 10 الاف ليرة، أما كلفة التهريب في ظل أسعار المازوت اليوم فتسبب خسائر كبيرة ولا يمكن الإقدام عليها. «لا بل من الأنسب والأجدى بيع المازوت في



مروان بوعيدن

السوق السوداء المحلية. أمس فقط، بلغ سعر الصفحة 30 الفاً، بينما كانت في الأيام الماضية تباع بنحو 24 الف ليرة، أي أن الفرق بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء يبلغ 7700 ليرة للصفحة الواحدة متضمناً كلفة النقل». ويضاف إلى هذه العوامل مسألة أساسية برزت في الشهرين الماضيين: تقلص إنتاج معامل الكهرباء في لبنان إلى حدود تغطية ما بين ساعتين وأربع ساعات يومياً فقط. أي أن الطلب على المازوت من مولدات الأحياء بات كبيراً جداً لأن أصحابها صاروا يشغّلون مولداتهم بين 20 ساعة و22 ساعة يومياً في الحد الذي تشغنه في خزانات منشأة على الشاطئ اللبناني، وبالتالي، فإن كلفة نقله من الساحل إلى المناطق القريبة إلى التهريب تفوق 2000 ليرة لكل صفحة. فبحسب أحد تجار المازوت «إن كلفة نقل شاحنة (سيخترين ينسع لنحو 20 ألف ليتر أو 1000 صفحة) مازوت من بيروت إلى بعلبك تبلغ

أجل وبك المطالب الأخرى إلى وقت لاحق. «تريث مكي قبل اتخاذ قراره، طالباً إبراز دلائل عناصر الضرر المترتب علينا، ومسؤولية المحجوز عليه عن الضرر اللاحق بنا (...)» قال بزّي. وتضمن قرار مكي الحجز على سبعة عقارات لسلامة في قرنة شهبان وبرمانا ومحتويات منزله في الرابية. وجاء في نصه: «بما أنّ دين طالبي الحجز يبدو في ضوء الظاهر مرجّح الوجود بالاستناد إلى المستندات والتقارير المبرزة، وبحسب الأحكام القانونية المرعية الإجراء. وبما أنّ طالبي الحجز اقتصروا في مطالبتهم على تحديد الدين المحجوز من أجله بمبلغ 25 ألف دولار لكل منهم، أي 200 ألف دولار كحد أقصى. وبما أنّ دين بقية طالبي الحجز غير مرجّح الوجود لعدم إبراز ما يبرّج ديناً شخصياً لصاحبهم، لذلك، وسنأدّ للمادة 866 من قانون أصول المحاكمات المدنية، تقرّر الترخيص بإلقاء الحجز الاحتياطي على أسهم المحجوز بوجهه في العقارات 7 في قرنة شهبان وبرمانا باسمه والمقتولات التي يملكها في المنزل الواقع في الرابية.»

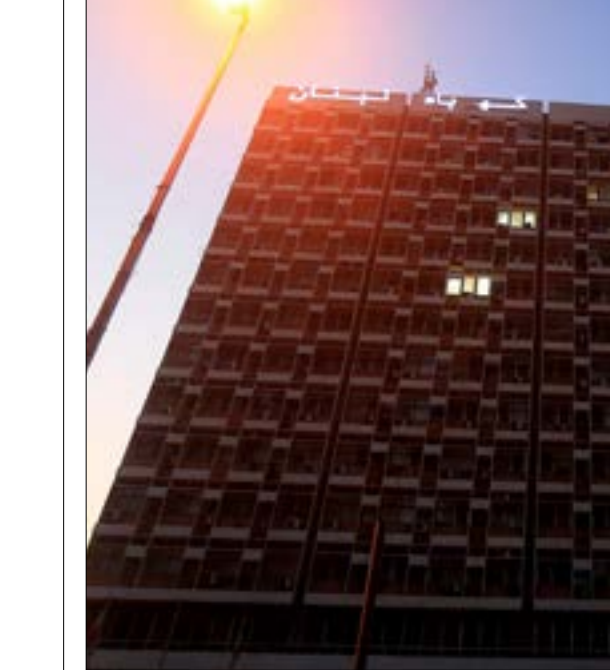
التي يملكها في المنزل الواقع في الرابية.» متملكات سلامة، وسجل قرار الحجز في قلم الشعبة الثانية في الدائرة العقارية في المتن، حيث مكان الملكية في الدائرة العقارية في المتن، حيث مكان الملكية المحجوز عليها. ما إذا عن تنفيذ قرار قاضي التنفيذ؟ بحسب بزّي، «ستقوم غداً (اليوم) بمراجعة قاضي تنفيذ المتن لتنفيذ قرار الحجز الاحتياطي.» لا يستبعد بزّي ورفاقه ألا تصل شكواهم إلى مبتغاها. قد يلجأ سلامة إلى طلب حصر الحجز بعقار واحد، خصوصاً أنّ دين طالبي الحجز لا يتعدى 200 ألف دولار. وقد يلجأ إلى طب رفع الحجز كلياً بناءً على كفالة مالية. في كلتا الحالتين، يجد أصحاب الدعوى أنهم سدّدوا ضريبة قاصمة لأصنام منظومة المصارف. النصر في هذه الدعوى ليس مادياً. نحن لا نريد مالاً، بل نريد قلب الصورة. يكفيها محاكم التنفيذ الحجز على أملاك الفقراء فقط.»

قرار مكي يضاف إلى قرارات أصدرها زملاء له ضد بعض المصارف، لكن معظمها لم يفلح في ردّ حقوق المودعين، منها قرار القاضي المستقيل محمد مازح بالحجز على محتويات فرع مصرف لبنان والمهجر في صور ومنع سفر رئيس وأعضاء مجلس إدارته بناءً على دعوى من مودع احتجزت أمواله. لكن شكوى المودعين واستجابة إشارات القضاة لها أسستنا لكسر جدار الخوف بين المصارف والناس.

أجل وبك المطالب الأخرى إلى وقت لاحق. «تريث مكي قبل اتخاذ قراره، طالباً إبراز دلائل عناصر الضرر المترتب علينا، ومسؤولية المحجوز عليه عن الضرر اللاحق بنا (...)» قال بزّي. وتضمن قرار مكي الحجز على سبعة عقارات لسلامة في قرنة شهبان وبرمانا ومحتويات منزله في الرابية. وجاء في نصه: «بما أنّ دين طالبي الحجز يبدو في ضوء الظاهر مرجّح الوجود بالاستناد إلى المستندات والتقارير المبرزة، وبحسب الأحكام القانونية المرعية الإجراء. وبما أنّ طالبي الحجز اقتصروا في مطالبتهم على تحديد الدين المحجوز من أجله بمبلغ 25 ألف دولار لكل منهم، أي 200 ألف دولار كحد أقصى. وبما أنّ دين بقية طالبي الحجز غير مرجّح الوجود لعدم إبراز ما يبرّج ديناً شخصياً لصاحبهم، لذلك، وسنأدّ للمادة 866 من قانون أصول المحاكمات المدنية، تقرّر الترخيص بإلقاء الحجز الاحتياطي على أسهم المحجوز بوجهه في العقارات 7 في قرنة شهبان وبرمانا باسمه والمقتولات التي يملكها في المنزل الواقع في الرابية.»

التي يملكها في المنزل الواقع في الرابية.» متملكات سلامة، وسجل قرار الحجز في قلم الشعبة الثانية في الدائرة العقارية في المتن، حيث مكان الملكية في الدائرة العقارية في المتن، حيث مكان الملكية المحجوز عليها. ما إذا عن تنفيذ قرار قاضي التنفيذ؟ بحسب بزّي، «ستقوم غداً (اليوم) بمراجعة قاضي تنفيذ المتن لتنفيذ قرار الحجز الاحتياطي.»

التي يملكها في المنزل الواقع في الرابية.» متملكات سلامة، وسجل قرار الحجز في قلم الشعبة الثانية في الدائرة العقارية في المتن، حيث مكان الملكية في الدائرة العقارية في المتن، حيث مكان الملكية المحجوز عليها. ما إذا عن تنفيذ قرار قاضي التنفيذ؟ بحسب بزّي، «ستقوم غداً (اليوم) بمراجعة قاضي تنفيذ المتن لتنفيذ قرار الحجز الاحتياطي.»



الميناء الموسمي

ضريبي جدي يؤمن شيئاً من العدالة الضريبية، والضريبة، والضريبة على القيمة المضافة، وقانون ضريبة الدخل، ونظام الشركات القابضة، ورسم الاستهلاك على المازوت، والتصريح عن نقل الأموال عبر الحدود. وفيما يُعد أهمها طرح فرض ضريبة إضافية تصاعدية على الحسابات الدائنة المفتوحة لدى المصارف التي على شكل مشروع مرسوم يتعلق بالانتظام الإلزامي لمعالجة ومراقبة الحاويات والبضائع والمركبات لدى دخولها الأراضي اللبنانية وخروجها منها وخلال عبورها لهذه الأراضي وتحت وضع الخطة المالية المقترض هذه الضرائب، مع ما يعنيه ذلك من كارثة على المستهلكين، ومؤشر على عدم نية الحكومة إجراء إصلاح

### أمال خليفة

بعد الأحكام التي أصدرها عدد من قضاة المناطق ضد بعض المصارف، دوى في بيروت أمس حكم طال رأس النظام المصرفي والعقل المدبر للإجراءات التعسفية بحق المودعين وسرقة أموالهم، إذ أصدر رئيس دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي حكماً بإلقاء الحجز الاحتياطي على بعض ممتلكات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. الحجز يأتي تمة للدعوى الجزائية التي قدّمها خمسة محامين باسم مجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام»، ضد سلامة. أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت لارا عبد الصمد بتهم «النيل من مكانة الدولة المالية والإخلال بواجباته الوظيفية والمس بقيمة النقد الوطني وبيع سندات الدولة (...)». ويانتظر عقد الجلسة الأولى للدعوى في ال14 من تشرين الأول المقبل، تقدم المحامون باستدعاء الحجز أمام مكي. وفي حديث إلى «الأخبار»، قال أحد المستدعين، المحامي حسن بزّي، إن ملاحقة سلامة «بصفتنا مواطنين ومودعين، حساباتنا محتجزة في المصارف بسبب الشكوى الجزائية الواردة في 40 صفحة والمرفقة ب150 مستنداً وطلب الحجز الاحتياطي المتّم لها الواقع في 38 صفحة، لم يسلمنا من انتقاد بعض القضاة أنفسهم. وعلمت «الأخبار» أنّ أبرز المعترضين على قرار الحجز كان أحد المراجع القضائية العليا الذي نقل عنه أنّ «دعوى الحق العام لا تحرك بحق موظف من دون إذن بالملاحقة، وعليه فإن القرار المبني على شكوى مباشرة لا أساس قانونياً له». إلا أنّ بزّي رفض الاتهامات التي طالته وزملاءه بالاستعراض، وطالت الدعوى بعدم قانونيتها بالنظر إلى عدم إمكانية ملاحقة حاكم مصرف لبنان. «منذ 50 يوماً، عكفنا على دراسة الدعوى وفضّلنا قانون النقد والتسليف وتوصلنا إلى أن قانون الموظفين لا يشمل سلامة، بل يشمله قانون النقد والتسليف الذي ينظم عمل المصرف وحاكمه، لكنه لم يشر إلى شرط أخذ الإذن لملاحقته قضائياً»، قال بزّي.

قبل تقديم معاملة طلب الحجز الاحتياطي أمام دائرة تنفيذ بيروت، استحصل المحامون على إفادات عقارية تخص أسلاكاً باسم سلامة مع إمكانية الحجز على مخصصاته وثلاث سيارات. ولفت بزّي إلى أنّ مكي استجاب لبعض المطالب الواردة في طلب الحجز،

أي نقص استهلاك سيّته كورونا. هناك تكمن المسألة الأساسية: لماذا عدت كهرياء لبنان إلى هذا التقنين القاسي؟ عملياً، جاء هذا التقنين بسبب انكشاف عصابة الفيول المغشوش وتوقيف عدد كبير من أعضائها. بمعزل عن اسمائهم المعروفة، لكن هذه العصابة كانت تسيطر على استيراد الفيول وبيعه لمؤسسة كهرياء لبنان لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء. أفراد هذه العصابة هم تجار يعملون وسطاء مع شركة سوناطراك الجزائرية التي وقع لبنان معها عقداً من دولة لدولة لاستيراد الفيول. وهؤلاء التجار لديهم ميول سياسية، ولديهم أزماء وشركاء سابقون، ومنافسون، ولديهم أيضاً ظموحات محلية ودولية في سوق النفط وفي مجالات أخرى. ففي تلك اللحظة التي انكشفت فيها العصابة وباتت أسماءهم معروفة للجميع، انطلق عمل سياسي - مافايوي في اتجاه كبل الاتهامات لكل من يحاول استيراد المازوت إلى لبنان لتغطية الطلب السوري. كان المقصود نشر شائعات عن مدى الأضرار التي ستلحق بالسوق إذا بقي أفراد العصابة قيد التوقيف وقيد الإدانة. ولم تتوقف هذه الحملة عند هذا الحدّ، بل تشابتك مصالح العصابة مع قوى بعض أهل السلطة الساعين إلى إسقاط الحكومة وتاليب الناس عليها. وبمعزل عن تقييم هذه الحكومة وعملها، إلا أنّ الشركات المستوردة للنفط اشتركت أيضاً في توجيه الاتهامات لشركة منافسة استوردت المازوت لتغطية الطلب، لكل منهم صائب وأهداف دفعتهم إلى الهجوم على شركة واحدة لنهش حضنتها السوقية. إذا تمكنوا من تحفيز الأميركيين (وزارة الخزّانة الأميركية) لوضع حدّ الأقصى لأن معظم الأمريكيين انتقلوا من نظام الاشتراك المقطوع إلى نظام الاشتراك على العداوات. وينظّم عمليات التهريب التي تشمل لتوليد الأرباح بالنسبة إلى المولد، الطلب الإضافي من المولدات عوض



مروان بوعيدن

السوق السوداء المحلية. أمس فقط، بلغ سعر الصفحة 30 الفاً، بينما كانت في الأيام الماضية تباع بنحو 24 الف ليرة، أي أن الفرق بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء يبلغ 7700 ليرة للصفحة الواحدة متضمناً كلفة النقل». ويضاف إلى هذه العوامل مسألة أساسية برزت في الشهرين الماضيين: تقلص إنتاج معامل الكهرباء في لبنان إلى حدود تغطية ما بين ساعتين وأربع ساعات يومياً فقط. أي أن الطلب على المازوت من مولدات الأحياء بات كبيراً جداً لأن أصحابها صاروا يشغّلون مولداتهم بين 20 ساعة و22 ساعة يومياً في الحد الذي تشغنه في خزانات منشأة على الشاطئ اللبناني، وبالتالي، فإن كلفة نقله من الساحل إلى المناطق القريبة إلى التهريب تفوق 2000 ليرة لكل صفحة. فبحسب أحد تجار المازوت «إن كلفة نقل شاحنة (سيخترين ينسع لنحو 20 ألف ليتر أو 1000 صفحة) مازوت من بيروت إلى بعلبك تبلغ

أجل وبك المطالب الأخرى إلى وقت لاحق. «تريث مكي قبل اتخاذ قراره، طالباً إبراز دلائل عناصر الضرر المترتب علينا، ومسؤولية المحجوز عليه عن الضرر اللاحق بنا (...)» قال بزّي. وتضمن قرار مكي الحجز على سبعة عقارات لسلامة في قرنة شهبان وبرمانا ومحتويات منزله في الرابية. وجاء في نصه: «بما أنّ دين طالبي الحجز يبدو في ضوء الظاهر مرجّح الوجود بالاستناد إلى المستندات والتقارير المبرزة، وبحسب الأحكام القانونية المرعية الإجراء. وبما أنّ طالبي الحجز اقتصروا في مطالبتهم على تحديد الدين المحجوز من أجله بمبلغ 25 ألف دولار لكل منهم، أي 200 ألف دولار كحد أقصى. وبما أنّ دين بقية طالبي الحجز غير مرجّح الوجود لعدم إبراز ما يبرّج ديناً شخصياً لصاحبهم، لذلك، وسنأدّ للمادة 866 من قانون أصول المحاكمات المدنية، تقرّر الترخيص بإلقاء الحجز الاحتياطي على أسهم المحجوز بوجهه في العقارات 7 في قرنة شهبان وبرمانا باسمه والمقتولات التي يملكها في المنزل الواقع في الرابية.»



السوق السوداء المحلية. أمس فقط، بلغ سعر الصفحة 30 الفاً، بينما كانت في الأيام الماضية تباع بنحو 24 الف ليرة، أي أن الفرق بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء يبلغ 7700 ليرة للصفحة الواحدة متضمناً كلفة النقل». ويضاف إلى هذه العوامل مسألة أساسية برزت في الشهرين الماضيين: تقلص إنتاج معامل الكهرباء في لبنان إلى حدود تغطية ما بين ساعتين وأربع ساعات يومياً فقط. أي أن الطلب على المازوت من مولدات الأحياء بات كبيراً جداً لأن أصحابها صاروا يشغّلون مولداتهم بين 20 ساعة و22 ساعة يومياً في الحد الذي تشغنه في خزانات منشأة على الشاطئ اللبناني، وبالتالي، فإن كلفة نقله من الساحل إلى المناطق القريبة إلى التهريب تفوق 2000 ليرة لكل صفحة. فبحسب أحد تجار المازوت «إن كلفة نقل شاحنة (سيخترين ينسع لنحو 20 ألف ليتر أو 1000 صفحة) مازوت من بيروت إلى بعلبك تبلغ

<sup>[1]</sup> «خبرية» تهريب المازوت إلى سوريا تكذبها أرقام الجمارك اللبنانية التي تشير إلى أن استيراد المازوت في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية انخفض قياساً على الفترة نفسها من السنوات الماضية، وبالتالي لا دقة لما يشاع عن حصول تهريب كهذا

<sup>[2]</sup> «خبرية» تهريب المازوت إلى سوريا تكذبها أرقام الجمارك اللبنانية التي تشير إلى أن استيراد المازوت في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية انخفض قياساً على الفترة نفسها من السنوات الماضية، وبالتالي لا دقة لما يشاع عن حصول تهريب كهذا

<sup>[3]</sup> «خبرية» تهريب المازوت إلى سوريا تكذبها أرقام الجمارك اللبنانية التي تشير إلى أن استيراد المازوت في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية انخفض قياساً على الفترة نفسها من السنوات الماضية، وبالتالي لا دقة لما يشاع عن حصول تهريب كهذا



## قضية

# اعتصام «رمزي» للأساتذة والأطباء تهيّدات إدارة «الأميركية» تطوّق التحرّكات

### اتحاد نقابات العمال: نحو المواجهة

بدعوة من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، يُعقد في مقرّ الاتحاد، ظهر اليوم، لقاء مع العمال المصروفين من الجامعة الأميركية ومحاميين وجهات نقابية وطلاّبة داعمّة، للاتفاق على الإجراءات التي ستتخذها، سواء بالسير في الشكاوي ومجموعات بسارية وطلاّبية أمام مدخل الجامعة الرئيسي. الاعتصام والاحتجاج نغّداً رغم التهديد الذي تتمارسه الإدارة عبر رسائل مباشرة أو ضمنية، ولم يستطعا أعداداً كبيرة من المشاركين، ولا سُمّاً من الموظفين الحاليّين والأساتذة والطلاب، ولا من المجموعات «الثورية» التي طرحت نفسها «مزالماً» للطبقات المعدّمة في الواجهة بالشكل المطلوب في كل حالات الصرف التسمّي التي شهدناها في عدد من الشركات والمؤسسات، إضافة إلى تراخي وزارة العمل والتخلّف القانوني، وفقدان الدور النقابي المستقل، والهيمّة على الاتحاد العمالي العام، ما جعل هذه المؤسسات تتجرّأ في مجازر الصرف في هذه المرحلة، إلى أن وصلت الأعداد إلى 850 في الأميركية وعدد كبير من المياومين، واعتبر أن التصعيد والمواجهة واجب علينا، ولدينا إيمان بأن التحرك قد يفرض إعادة العمل إلى عملهم، ضرب الحركة النقابية التي كانت السلاح الأخير في أيدي العمال. من قبل جيشان المال والسياسات المتعاقبة ومحاصصاتهم، أوصل إلى وضعهم اليد على الاتحاد العمالي العام الذي يقول اليوم: ما نحطني»، وأنكأن «العمال المياومين الذين ضرفوا سابقاً (150 ميابوماً من شركة ساكنو المتعاقدة مع الجامعة الأميركية)، قدمنّا شكوى وفارضنا وأعدناهم إلى العمل، وهذه الشركة هي طرف ثالث وشكل من أشكال الاحتياط حتى تنتهب الإدارة من الضمان الاجتماعي والتقديمات والدارس والمك والتك وسواها للعمال» مضيفاً «فشلنا بلح الطريقة فنعدّوا هذه الجزرة الآن».

#### إيلده الفصيت

أثناء اعتصام المصروفين أمام مدخل القاهرة)، ظهر أمس، كأن أساتذة وأطباء يتقدّون اعتصاماً آخر، أمام مدخل الجامعة (المدخل الطبي) في شارع بلس. الاعتصام الأخير دعا وتلته وقفة احتجاجيّة دعت إليها مجموعات بسارية وطلاّبية أمام مدخل الجامعة الرئيسي. الاعتصام والاحتجاج نغّداً رغم التهديد الذي تتمارسه الإدارة عبر رسائل مباشرة أو ضمنية، ولم يستطعا أعداداً كبيرة من المشاركين، ولا سُمّاً من الموظفين الحاليّين والأساتذة والطلاب، ولا من المجموعات «الثورية» التي طرحت نفسها «مزالماً» للطبقات المعدّمة في الأشهر الماضية.

تهديدات الإدارة بدأت برسالة متداولة عبر مجموعات الواتساب، تحذّر من المشاركة في الاعتصام أقلّية مدوّرة تساهم في حرب سياسيّة على الجامعة، هذه الرسالة، تؤكّد مصادر مطلّعة في الجامعة أنها «صحيحة، ووجهت من أحد الإداريين».كما استفان الموظفون، أمس، على بريد الكتروني وجهه إليهم رئيس الجامعة فصولاً خوري، دافع به عن إجراءات الإدارة واعترف بحصول «بعض التجاوزات» من دون أن يعترف عنها. «التجاوزات» التي قصدها خوري هي التعزّيرات العسكرية التي رافقت الصرف، وهو طبعاً لم يعنّ بها «المعايير التي طلبت الإدارة من مسؤولي الأقسام أن يقوموا بوضعها لاعداد نواح المصروفين على أساسها، وتبيّن لاحقاً أنه لم يتمّ الالتزام بها، بل تمّ صرف مسؤولي الأقسام أيضاً لتتخصل الإدارة من معايير ظلت منهم وضعها ولتلتصق بهم أي محاسبية محتملة»، بحسب الضمان الاجتماعي والتقديمات والدارس والمك وسواها للعمال» مضيفاً «فشلنا بلح الطريقة فنعدّوا هذه الجزرة الآن».



(مروان بوحيدر)

جامعيّة خاصة أخرى في لبنان وطّرد منها لأسباب مهنيّة يُفترض بالإدارة شرحها.» هذه العنّنة تنسحب على محاولات تطويق اتحاد أساتذة الجامعة، الذي اتّسس عام 2013، ويضمّ نحو 300 استاذ من أصل 550 من العاملين بدوام كامل، وقد خاض مفاوضات سابقاً مع الإدارة لتحصيل حقوق الأساتذة، تطويق الاتحاد جرى عبر استقطاب منتسبين إليه إلى مناصب إداريّة، وعبر اعتبارهم «أقلّية مدوّرة للجامعة وأدوات الحرب عليها»، وهي أوهام الإدارة التي تنفّذ حروباً ضدّ موظفيها، في اعتصام الأساتذة والأطباء، شارك محتجّون هتفوا «ارحل يا فضلو»، ورفعت لافتة: «تضامناً مع جميع المصروفين ورفضاً لسياسة التفتيش العشوائية»، وقلّي بيان اللجنة التنفيذية لاتحاد أساتذة

عاتية، وتم تنفيذها بطريقة تمسّ كرامتهم بشكل كبير، بما رافقها من نشر ترميحي لاعداد كبيرة من القوات العسكرية والأمنية، بما يحمل ذلك في معانٍ، وشدّدت اللجة على نفاقتين: «لقد شهدنا التسريح القاسي والمؤلم الذي تمت من خلاله عمليات التسريح والأسلوب المهين الذي من خلاله أنت عمليات تسريحهم بعد الإعلان عنها عبر حملات إعلامية استباقية

كرامتهم بشكل كبير، بما رافقها من نشر ترميحي لاعداد كبيرة من القوات العسكرية والأمنية، بما يحمل ذلك في معانٍ، وشدّدت اللجة على نفاقتين: «لقد شهدنا التسريح القاسي والمؤلم الذي تمت من خلاله عمليات التسريح والأسلوب المهين الذي من خلاله أنت عمليات تسريحهم بعد الإعلان عنها عبر حملات إعلامية استباقية

كرامتهم بشكل كبير، بما رافقها من نشر ترميحي لاعداد كبيرة من القوات العسكرية والأمنية، بما يحمل ذلك في معانٍ، وشدّدت اللجة على نفاقتين: «لقد شهدنا التسريح القاسي والمؤلم الذي تمت من خلاله عمليات التسريح والأسلوب المهين الذي من خلاله أنت عمليات تسريحهم بعد الإعلان عنها عبر حملات إعلامية استباقية

كرامتهم بشكل كبير، بما رافقها من نشر ترميحي لاعداد كبيرة من القوات العسكرية والأمنية، بما يحمل ذلك في معانٍ، وشدّدت اللجة على نفاقتين: «لقد شهدنا التسريح القاسي والمؤلم الذي تمت من خلاله عمليات التسريح والأسلوب المهين الذي من خلاله أنت عمليات تسريحهم بعد الإعلان عنها عبر حملات إعلامية استباقية

كرامتهم بشكل كبير، بما رافقها من نشر ترميحي لاعداد كبيرة من القوات العسكرية والأمنية، بما يحمل ذلك في معانٍ، وشدّدت اللجة على نفاقتين: «لقد شهدنا التسريح القاسي والمؤلم الذي تمت من خلاله عمليات التسريح والأسلوب المهين الذي من خلاله أنت عمليات تسريحهم بعد الإعلان عنها عبر حملات إعلامية استباقية

ذلك ضرفت. أنا عندها بسوى فجلة»، «البيست سوى وعود، وتعويزات غير عادلة، ولا نعلم إن كنا سنحصل اعتصام من كانوا زملاء لهم حتى يوم الجمعة الماضي. «يخس»، وهو وصف تستعير من أحد المصروفين، رواها بعض هؤلاء الذين اعتصموا أمام مدخل المستشفى أمس. بعضهم رفضوا ذكر أسماءهم... لأنّ من خرّموا من عملهم وغادروه باعطاب جسديّة دائمة، لا يزالون يحنّشون الكلام، خوفاً من إجراءات قد تتناول «تعويزات» وعوداً بها، ولم تُصرف -إلى حينه- لهم. من نوافد مبنى المستشفى، وقف إداريّون وموظفون وأطباء ومرضون يتظرون، «من فوق»، إلى المتعصمين «بصفت» في باحة المدخل، المعتصم لم يتعدّوا العشرات، لأنّ أصل مئات المصروفين تغسّقاً، لأنّ ديكتاتوريّة الإدارة وتهديداتها لا

# تطوّق التحرّكات

2 - «تفهم اللجنة التنفيذية للاتحاد الحاجة الملحة لاتخاذ تدابير لخفض التكاليف بهدف تخفيف الأثار الناجمة والمحتملة لازمة الاقتصادية والوظنيّة على الجامعة، لكننا نشدد على ألا تبدأ هذه الإجراءات بالموظفين الأضعف والأقلّ حصانة، إنما بقمة الهرم المؤسّساتي.»

وختّم البيان بتحذير من «استخدام تحركنا، كأستادة مضمهم الأساسي خبير وديمومة هذه المؤسسة وموظفيها، لأيّ إحدات سياسية كانت أو شخصية بخلاف ما هو معن رسمياً من قبل لجنّتنا. كما أنّنا نعلن تضامناً الكامل مع عمال وموظفي حرم الجامعة الأميركية ومركزها الطبي، الذين صرفوا بطريقة مهينة، وندين بشدّة نشر عناصر عسكرية وأمنيّة لهذه الغاية.»

كذلك صرر بيان عن تجمع الأساتذة المستقلّين في الجامعات، الذين شاركوا في الاعتصام، استعرضوا فيه إزمات الصرف وعدم تجديد عقود الأساتذة والباحثين الجامعيين، و«هشاشة وضعهم وضرورة تفعيل الشفافية داخل المؤسسات الجامعية والتربوية»، وفي ما يخصّ مصروفي الأميركية، أعلن الأساتذة «أن مخالقات الصرف التعمّشي والجماعي التي تمارس بحق المواطنين والمقيمين بلغت ذروتها مع إعلان الجزرة الجامعيّة التي ارتكبتها إدارة الجامعة بحق موظفيها وعمالها.» وأضافوا «ندين بشدّة ونرفض عمليات الصرف التعمّشي بحق الناس في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشيّة الصعبة.»

أما الاحتجاج الذي دعت إليه مجموعات طلابيّة وبسارية، فاتّحتي برش عبارة على باب المصروفين الرئيسي الموصد والمحروس من قبل الأمن الخاص والدرك من حاولوا اعتقال «مشتبه برشّها»، العبارة نعتت فضلو خوري بوصف يعبر عن «عمق» الاحتجاج على سياساته في الجامعة.

### كورونا

## لا عودة إلى «التسكير» والسلطة تراهن على الخوض!

#### هديك فرروس

قبل نحو اسبوع، أصدر المُستشفى اللبناني الإيطالي في صور بياناً «اعترف» فيه بإصابة مريضين من زملائه «واحد من 21 شباط الماضي وعدد المُصابين حالياً إلى 1302. ونتيجة الارتفاع المتسارع للإصابات، وصل عدد الصحة الذين استدعت حالاتهم دخول المستشفيات في المُستشفيات إلى 77، وإصابات في المُستشفى. وفيما اقترحت هيئة إدارة الكوارث في القضاء إقفال المُستشفى، اقتصر التدابير على إقفال بعض الأقسام. نعت إدارة المُستشفى الطبيب لؤي اسماعيل (32 عاماً) الذي يعمل في قسم الطوارئ «بهدما أخفى المُستشفى حقيقة إصابته»، على ما تقول مصادر مقربة من الصحة، وفيما خلا بيان المُستشفى قبل اسبوع من أي اعتراف الوباء ترتبط بسلوك الناس والاضطاب بالتعليمات. ونحن ندين بشدّة نشر عناصر الطبي بعد وضعه أنبوب تنفس لحصابة بالفيروس.» ولحادثة وفاة إسماعيل دلالات الشاب لم يكن يعاني من أي أمراض مزمنة، على ما أكد مقربون منه لـ«الأخبار»، ما البراعة التي تُعجز الطبيعة إصابته في ظل فرضيات علمية تشير إلى تطور الفيروس إلى أنواع أكثر فتكاً، إذ لطالما شكّلت طبيعة الفيروس «الخفيفة» (90% من الحالات خفيفة ومتوسطة) عاملاً مُطمئنناً، فيما تأتي هذه الحادثة في وقت يصل إلى لبنان يومياً مئات المغتربين والوافدين الذين قد يكونون «مُحمّلين» بأنواع مختلفة من الفيروس.

بذكر أن 3380 شخصاً يخضعون للحجر المنزلي حالياً، فيما لا تزال هناك شكوك في مكان عزله الخاص بشروط السلامة المطلوبة، سيُصار إلى نقله وعزله في أماكن الحجر المعتمدة.»

بذكر أن 3380 شخصاً يخضعون للحجر المنزلي حالياً، فيما لا تزال هناك شكوك في مكان عزله الخاص بشروط السلامة المطلوبة، سيُصار إلى نقله وعزله في أماكن الحجر المعتمدة.»

بذكر أن 3380 شخصاً يخضعون للحجر المنزلي حالياً، فيما لا تزال هناك شكوك في مكان عزله الخاص بشروط السلامة المطلوبة، سيُصار إلى نقله وعزله في أماكن الحجر المعتمدة.»

يصط على لبنان يومياً مئات المصفرين، بانوام مختلفة من الفيروس (أف ب)



## لبنان

#### حضر الأرد

### وزارة الطاقة وسد بلما

ورد في «الأخبار» (17 تموز 2020) مقال للاستاذ رجا نجيم الخبير في الجودة، حول مشروع سد وبحيرة بلعا أورد فيه مغالطات كثيرة تتعلق بالدراسات الجيولوجية والجيوتقنية والهيدرولوجية.

إن خطة إنشاء السدود في لبنان هي نتاج دراسات امتدت لسنوات وأفضت، للمرة الأولى، الى اطلاق استراتيجية وطنية لقطاع المياه وافق عليها مجلس الوزراء وأصبحت سياسة ملزمة للدولة بغض النظر عن تغيير الحكومات. إذ ان الحكم استمرارية والخطط والمشاريع الموضوعة مبنية على قواعد علمية بحثة.

ان مناخ لبنان وطبيعته الجغرافية يؤديان الى هطول أمطار غزيرة وعلى فترات قصيرة فتفيض الأنهار وتجري الوديان وتذهب المياه هدراً الى البحر بسرعة هطولها، في حين تجف هذه الأنهار والوديان خلال أشهر الجفاف الطويلة حين الحاجة الماسة اليها. لذلك كان من المنطقي الاتحاح لتخزين هذه المياه السطحية في سدود لاعادة استعمال المياه صيفاً بأقل كلفة ممكنة، وليس الانتظار ليتسرب جزء بسيط منها الى باطن الأرض ثم ضعه الى الأعلى مع ما يتطلبه ذلك من استهلاك للطاقة والأجور والصيانة المكلفة.

ان طبيعة لبنان الجيولوجية والزلزالية على فرائدها ليست الوحيدة على الكرة الأرضية، ولم تمنع يوماً للبلدان التي تمك طبيعة مشابهة كتركيا وقبرص وسوريا، من بناء السدود والمنشآت والكبر، فالدراسات الهندسية الحديثة أوجدت حلاً لكل مشكلة مهما بلغت درجات تعقدها. وتمّ بناء السدود على أخطر الفوالق الزلزالية النشطة أو قريبها وجرى ملء البحيرات فوق أكثر الأراضي تشققاً وتسربياً.

تعرّض مشروع سدّ بلعا كغيره من مشاريع السدود التي أطلقت منذ سنوات لكافة محاولات التأخير والإيقاف. أولى المحاولات بدأت مع مرحلة تأمين التمويل من خزينة الدولة، وبعد تلزيم المشروع حسب الأصول وعبر إدارة المناقصات. التقلل الاعتراض الى موضوع طبيعة الأرض وعدم قدرة البحيرة على تجميع المياه.

يقع سدّ بلعا على ارتفاع 1700 متر وهو مؤات جداً لتغذية منطقة جرد البترون وجزء من وسطها بالجاذبية وبأقل كلفة ممكنة. ويمكن للبحيرة، على عكس ما أورده كاتب المقال، تخزين حوالي 1,4 مليون متر مكعب من المياه، في حين ان حجم التخزين التحرك، أي كمية المياه الواصلة والمتدفقة من البحيرة، يتعدى مليوني متر مكعب. والسد يشيد في منطقة ذات طبيعة كلسيّة كارستية موجودة في معظم المناطق اللبنانية وقد تمّت معالجة أرضية البحيرة بحسب البروتوكولات المعتمدة عالمياً لهذا النوع من المناطق بحيث أصبحت مانعة للتسرب بكفاءة الاستشاريين المحليين والعالميين. وبحث كاتب المقال ان المهندسين يعمدون الى وضع الصخور والأسمنت لتسكير المنافذ ومنع التسريبات وهو بحث ذاته إشارة الى المعالجات التي ذكرناها لهذا النوع من الأراضي الكلسية، والوزارة لم تحاول يوماً أخفاً، ذلك كونه منذ البداية جزءاً من خطة العمل.

كما ان اعتماد المعارض لإنشاء السد عرقلة التمهيد في جهوده لتأمين الصخر الضرورية لبناء جسم السدّ ورضية البحيرة عرض المشروع للتأخير وإطال من معاناة البلديات المحيطة ان لجهة الانعكاسات المباشرة لنتاج البورشة أو لجهة الانعكاسات غير المباشرة على حالة التفرقات من جراء اضطراب الشاحنات لنقل الصخر من أماكن بعيدة عن السدّ. ولو قدرّ للوزارة الانتهاء من المشروع ضمن المهلة المحددة لكان السدّ أصبح اليوم قيد التشغيل أو تحت الإنشاء لمؤتاً المياه لمنطقة واسعة من قضاء البترون، ولكن وفّر على أهالي المنطقة كلّ الانعكاسات السلبية للورشه وتحول المكان إلى نقطة جذب سياحية وبيئية تساهم في التنمية الاقتصادية للمنطقة. في النهاية، تتمنى وزارة الطاقة والمياه على كل من يدعي معرفته بالأرقام وبكلفة بناء، السد ان يتحقق ويتأكد من صحتها قبل رميها وإيهام المواطنين بأرقام مضللة. والمثال على ذلك تركيز كاتب المقال على أن كلفة السد وصلت الى نحو 90 مليون دولار وهو رقمّ خيالي يعرّض صاحبه للملاحقة القانونية إذ أن تلك الكلفة لا تتعدّ 45 مليون دولار خاضعةً بكاملها لرقابة ديوان المحاسبة المستقبّة.

إن مشروع سدّ بلعا أصبح في مراحل الأخيرة والمتعهد مستمرّ في الأشغال برغم الأزمة المالية الخائفة وارتفاع سعر الصرف. لذلك تهيب الوزارة بالجميع التحلّي بحسب المسؤوليّة وتدعوهم لتصافر الجهود لتسهيل الأعمال من أجل الحفاظ على المال العام وتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع محلياً ووطنياً.

### كلية السياحة والماستر البحثي

علفأ ما نشرته «الأخبار» (18 تموز 2020) تحت عنوان «عمادة السياحة تحسم الأمر: الماستر البحثي ممنوع هذا العام»، يهمننا أن نوضح التالي:

أولاً، بناءً على قرار مجلس كلية السياحة وإدارة الفنادق الذي سبق أن اتخذ بإجماع الأعضاء كافة، تم تعليق الماستر 2 بحثي في السياحة للعام الجامعي 2020 - 2021، وبدأت اللجنة العلمية في الكلية بتحديث وتطوير المناهج بما يتناسب مع متطلبات العصر وسوق العمل ويزود الطلاب بالخبرات والكفاءة الجبارة المطلوبة في اختصاصهم، وبالتالي تؤكد العمادة أنها لم تمنع الماستر البحثي.

ثانياً: إن إدارة الكلية طالما كانت ضمنيّة على مستقبل الطلاب وضمان حصولهم على مستوى عالٍ من التعليم يتيح لهم لاحقاً تيوب أفضل المراكز في ميادين عملهم، أمّان في لبنان أو الخارج أسوة بزملاء، سبقوهم.

عمادة كلية السياحة وإدارة الفنادق - الجامعة اللبنانية





استقبال كبير أقدم لعطوي عليه ملعب النجمة في المباراة (معدان الحاج علي)

فإن المفاوضات معه لم تكن عادية أيضاً. القصة بدأت في شهر آذار الماضي عندما اتصل مقرّبون من رئيس النادي أسعد صقال بلعب الساحل السابق مستطلعين رأيه في العودة إلى النجمة. لكن بطابعه الاحترافي، والذي من خلاله بقي محافظاً على لياقته البدنية وقدراته الفنية، أكد احترامه لعقده مع فريق الضاحية الجنوبية والذي وُضع تاريخ النهاية له في آخر شهر أيار.

وبمع نهاية عقده عادت حرارة الاتصالات التي فتحت باب المفاوضات، وقد تولاهما من جانب عطوي لاعب ومدرب سابق في نادي النجمة، والتي بدأت مع أحد المقرّبين من صقال ومن ثم استمرت معه وسط حماسته وإيجابيته تجاه عودة لاعب الوسط إلى فريقه، وذلك في موازاة حماسة مشابهاة من قبل رئيس اللجنة الفنية إبراهيم فنج.

إذا كان الكل متجاوباً مع فكرة عودة عطوي، وهو ما سمح في تذييل عقبات المفاوضات التي أفضت إلى توقيعه على عقد لمدة عامين، على أن تقام مباراة اعتراف تليق بمسيرته عند نهاية المشوار، ليكون له دور بعدها في الجهاز الفني للنجمة. وتبدو الأمور مريحة من كل الجوانب، إذ أن المفاوضات والاتفاقات أخذت وقتها، وغسيل القلوب كان حاضراً وسط الأجواء الإيجابية السائدة، وطبعاً في إطارها كان الاجتماع الذي حصل بين عطوي والمدير الفني موسى حجيج الذي رحّب أيضاً بخطوة اللاعب الذي عاصره ومن ثم أشرف عليه. الرجحان يريدان نسيان الماضي بالتأكيد، وتلك المرحلة التي خرج خلالها حجيج من النجمة (موسم 2013-2014) وكانت لديه مشاكل مباشرة مع عطوي. هما اتفقا اليوم على أمر وحيد وهو العمل لما فيه مصلحة الفريق أولاً، فهما في نهاية المطاف أبرز وجهين البيروتي افتقد إلى قائد في الملعب خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، وهو بالأمس فلعلياً من حظوظه في الفوز بلقب الدوري.

نقطة توافق عليها الكثير من المتابعين الذين لا يستخفون بالدور الذي لعبه علي حمام أو قاسم الزين أو أي أحد حمل شارة الكابتن، لكنهم يشيرون إلى شخصية عطوي في التعامل مع الظروف المختلفة، وخصوصاً أن مركزه يساعده على ذلك كونه يتواجد في قلب التشكيلة. كما يتنى لاعبيون شبان على دوره في توجيههم على أرض الملعب عند قيامهم بأدوارهم حيث يتقبلون منه الملاحظات التي لا تتردد في قولها الأحيان.

وبما أن عطوي ليس باللاعب العادي،

ارتبط عطوي مع النجمة لعامتين على أن يتلحق بالجهاز الفني في ما بعد

وعليه في كل مباراة، مقدماً مستوى

## كأس الاتحاد الآسيوي

# العهد يبدأ المشوار من وزارة الصحة

خطا نادي العهد أولى خطواته نحو الحصول على استضافة تبضع من مباريات المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي. فكانت البداية من وزارة الصحة. استضافة لها إيجابيات عديدة تتخّضه الجانب الرياضي إلى الاقتصادي بصورة لبنات الخارجية

## انتهاء اختبارات اللاعبين للمنتخب الأول

أنهى الجهاز الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم بقيادة جمال طه اختبارات اللاعبين المرشحين للانضمام مستقبلاً إلى صفوف المنتخب الأول. وأجريت الاختبارات على ملعب المجمع المهني في بئر حسن وتضمّنت 4 فترات، وكانت مخصّصة لعناصر من مواليد 1995 . 2000. وجاءت الاختبارات في إطار «خريطة الطريق على المدى المتوسط» التي أطلتها الجهاز الفني وعرضها إعلامياً خلال مؤتمر صحافي عقده في الشهر الماضي، والهادفة إلى تحقيق توازن مطلوب من خلال تجديد هادئ ومدروس لشباب المنتخب في المدى القريب، بحيث يخفّض معدل أعمار اللاعبين إلى 25-26 سنة.

وفي خط مواز لإعداد المنتخب الأول لاستكمال مبارياته في التصفيات المزدوجة لنهائيات كأس العالم «قطر 2022» وآسيا «الصين 2023»، سيواكب الجهاز الفني من كئيب البطولات التنشيطية والرسمية ومنها دوري فئة الشباب، وسيتشاور مع مدربي فرق الأندية لبلوغ الهدف المنشود.

وكان رئيس لجنة المنتخبات عضو اللجنة الإدارية في الاتحاد الدكتور مازن قبيسي حضر جانباً من الحصة التدريبية الأخيرة التي استهلها طه بقوله للاعبين بأن لقاءات أخرى «ستجمعنا مستقبلاً، فأنتم دائماً تحت الامتحان ما سيحفّزكم للظهور بأفضل مستوى مع أنديةكم»، متمنياً لهم باسم الجهاز الفني التوفيق، ومشدداً على ضرورة التزامهم بإجراءات السلامة والوقاية.

ولخّص طه مرحلة الاختبارات بأنها كانت ضرورية لمعاينة اللاعبين من قرب بعد التوقف القسري للأنشطة. «ستكون المتابعة والمواكبة من خلال البطولات التنشيطية والموسم الرسمي»، كاشفاً عن تميّز حوالي خمسة لاعبين «إذ يملكون المواصفات التي نطلبها حالياً ونتمنى أن يُعتمدوا أساسيين مع فرق أنديةهم ويظهروا معدنهم الجيد، ليكون قرارنا عند استدعائهم صائباً. متابعتنا سنستلم الجميع لنقف على مدى تطوّرهم حتى الذين لم يُستدعوا إلى هذه الاختبارات، لأن أبواب المنتخب مفتوحة أمام كل من يستحق الفرصة».

من جانبه، لفت المستشار الفني للجهاز يوسف محمد (دودو) إلى أن التجربة «مقبولة» عموماً، والخامات الجيدة تلفت النظر رغم أن توقف النشاط في الأشهر الماضية أثر فنياً من دون شك.

وناشد محمد الأجهزة الفنية في الأندية إيلاء هؤلاء العناصر الفتيّة الاهتمام المطلوب ومنحهم الفرصة كي يتطوروا، ما ينعكس إيجاباً على مستوى الفرق والمنتخب.

## عبد القادر سعد

حضر نادي العهد أمس في وزارة الصحة وتحديداً في مكتب الوزير حمد حسن، حيث وضع وفد النادي ملف استضافة العهد لمباريات مجموعته الأولى في كأس الاتحاد الآسيوي، والتي تضم أيضاً الجيش السوري والمنامة البحريني وهلال القدس الفلسطيني. وضع رئيس النادي تميم سليمان وأعضاء الإدارة، موسى مكي وأمّين السر محمد عاصي وإبراهيم كوتراني والزميل يوسف يونس، الوزير حمد في أجواء ملف العهد. طلب العهداويون من الوزارة الموافقة على الاستضافة، لكونها المعنية الأولى بما يتعلّق بإجراءات مكافحة كورونا.

خلص الاجتماع الى موافقة الوزير حمد على طلب العهد، والبدء بإعداد اللخطوات المقبلة عبر لقاءات مع وزارة الشباب والرياضة والاتحاد اللبناني الذي أقد عضو اللجنة التنفيذية فيه موسى مكي دعم الاتحاد للخطوة. دعمَ فُرجم من خلال كتاب الرسالة الاتحاد أمس الى نظيره الآسيوي، يطلب فيه استضافة مباريات مجموعتين لا واحدة. المجموعة الأولى التي يلعب فيها العهد، ومباريات المجموعة الثانية التي يلعب فيها الانصار الى جانب الفيصلي الأردني والوثبية السوري والكويت الكويتي.

مهمة العهد والأمنار لن تكون سهلة، فيالنسبة إلى العهد، أربك تقديم نادي المنامة البحريني طلب استضافة أيضاً في الساعات الأخيرة، قبل الانتهاء المهله، حسابات العهداويين. فالاستضافة البحرينية كانت خارج التوقعات بسبب الإجراءات الصحية الصارمة في البحرين، وهذا ما رجّح كفة العهد، نظراً إلى

في وقت أمل فيه أمين السر محمد عاصي فوزّ ناديه بشرف الاستضافة، نظراً إلى ما لذلك من أهمية، ليس فقط للعهد، بل للبنان، على أكثر من صعيد.

لا شك في أن موقف الوزير كان سلبياً قبل الاجتماع، وهو ما عبّر عن صراحة، انطلاقاً من تحوّفه من أن تكون الاستضافة باباً لانتشار أكثر لفيروس كورونا.

خلال الاجتماع، اعتبر حمد أن فترة الاستضافة بين 27 تشرين الأول و4 تشرين الثاني تعتبر فترة حساسة على صعيد تجنّد موجة كورونا. لكنّ موقف الوزير عاد وواضح إيجابياً بعد أن شدّد العهداويون على حرصهم على الالتزام والقيام بكل ما يتناسب

تملك استضافة العهد لمباريات مجموعته عنصر قوة في مشوار دفاعه عن لقبه الآسيوي (معدان الحاج علي)



مع تعليمات وزارة الصحة ولجنة كورونا.

تتعدد فوائد استضافة العهد أو الانصار لمباريات المجموعة. فوائد تتخّض البعد الرياضي الى جانب يعتبر أساسياً في هذه الفترة، وهو الجانب الاقتصادي. ففي ظل الظروف الاقتصادية الخائفة، تمثّل استضافة مباريات أي مجموعة رافداً مالياً كبيراً. فإقامة مباريات مجموعة واحدة في لبنان ستعني مجيء ثلاثة فرق الى جانب العهد، أي قدوم ما يزيد على مئة شخص بين لاعبين وفنيين وإداريين (30 شخصاً لكل بعثة على أقل تقدير)، الى جانب الأشخاص الرسميين من الاتحاد الآسيوي، من مراقبين وحكام.

هذا سينتج عنه تشغيل ستة فنادق على الأقل، وتأمين فرص عمل لما يزيد على مئة شخص سيضطلون الكادر البشري العامل في حدث كهذا. إضافة إلى ذلك تشغيل ملعبين (المدينة الرياضية وصيدا) وتأمين مداخل إضافية لهما، الى جانب شركات تاجير السيارات والباصات.

وقد يكون الأهم على الصعيد الاقتصادي تأمين عملة صعبة في بلد أصبح فيه الدولار نادراً، إذ تشير المعلومات إلى أن ما بين 300 ألف و500 ألف دولار ستدخّل الى لبنان في حال تمت استضافة مباريات مجموعة واحدة، وستضاعف الأرقام في حال تمت استضافة مباريات المجموعتين.

لا شك في أن المهمة صعبة ومباريات مجموعة واحدة، لا شك في أن موقف الوزير كان سلبياً قبل الاجتماع، وهو ما عبّر عن صراحة، انطلاقاً من تحوّفه من أن تكون الاستضافة باباً لانتشار أكثر لفيروس كورونا.

خلال الاجتماع، اعتبر حمد أن فترة الاستضافة بين 27 تشرين الأول و4 تشرين الثاني تعتبر فترة حساسة على صعيد تجنّد موجة كورونا. لكنّ موقف الوزير عاد وواضح إيجابياً بعد أن شدّد العهداويون على حرصهم على الالتزام والقيام بكل ما يتناسب

لا شك في أن المهمة صعبة ومباريات مجموعة واحدة، لا شك في أن موقف الوزير كان سلبياً قبل الاجتماع، وهو ما عبّر عن صراحة، انطلاقاً من تحوّفه من أن تكون الاستضافة باباً لانتشار أكثر لفيروس كورونا.

خلال الاجتماع، اعتبر حمد أن فترة الاستضافة بين 27 تشرين الأول و4 تشرين الثاني تعتبر فترة حساسة على صعيد تجنّد موجة كورونا. لكنّ موقف الوزير عاد وواضح إيجابياً بعد أن شدّد العهداويون على حرصهم على الالتزام والقيام بكل ما يتناسب



«نحن في مرحلة استثنائية... واحدة من أصعب مراحل تاريخنا لماداً لنا أن نركزها لوحدنا تواجه المريرالية، لوحدنا. الأمر يحتاج لكي تواجه المريرالية وحيداً» (بصرح لاس من على الشرفات «الوحدة») ... «المر سالزم الوحدة ولكنه ايضا يحتاج الى الشجاعة ويتطلب الوطنية ويتطلب روحا ثورية، إن شئنا صعبا شئنا جابا سيستسلم ويرجع الى عبود العبودية، ولكن شئنا لديه كرامة ولديه شجاعة، ملك شئنا لا يستسلم، وانك يعود الى العبودية ابدا»

**فهد بك كاسترو، في خطاب وجهه في هامان الى محتجتي على الأوضاع عام 1994 (من كتاب، نحن كويا، كيف صمد شعبٌ لوري في عالم بعد - سوفياتي، لهليليت بافي، ص.56**

## عالم محسّن

هناك، إذا، طريقتان لفهم ما جرى في الصين منذ التحرير. السردية الأولى تعتبر أنّ الاشتراكية في الصين قد تحققت فعليًا بحلول عام 1956 واستكمال التاميم والإصلاح الزراعي، أي أنّهُ، مع حصول انتقال قانوني في الملكية جعل الأرض والمصانع ووسائل الإنتاج عامةً أو جماعيةً بعدما كان أكثرها في يد الإقطاع والكومبرادور والأجانب، اكتمل البناء الاشتراكي. هذه النظرة تعتبر أنّ كل ما جرى في الصين مذكًا – وما هو موجود حاليًا – يمثل الاشتراكية ولكن باشكال مختلفة (اشتراكية مع تحديث، اشتراكية مع تجريب، اشتراكية بخصائص البيروقراطي في الدولة الإمبراطورية؛ هل الشيوعي الصيني اليوم.

السردية الثانية، التي يتجنّأها الماويّون، تعتبر أنّ «الاشتراكية»، بالتعريف الذي شرحناه سابقًا، لم تتحقق يوماً أو تكتمل. ما شهدناه هو عمليةٌ – إنشغال اشتراكي» وهي عمليةٌ طويلةٌ وصراعيةٌ وليس لها طريق واضح أو محدّد سلفًا، وتجاور فيها عناصر اشتراكية وعناصر رأسمالية، وتخلل بالتناقضات. ويعتبرون أنّه، حتّى عام 1978، كان المشروع الاشتراكي يغلب على المشروع الرأسمالي ضمن هذا المسار، بينما أصكبت الخصائص الرأسمالية هي الغالبة بعد ذلك التاريخ.

بحسب الباحثين دنج – يوان هسو ويوا – نسي، تشينغ، فإنّ الاختلاف الأساسي بين ماو وتسي – تونغ من جهة، وبين ليو شياوتشي ودينغ وجناحهما من جهةٍ أخرى، كان ينبع من هنا: كان ليو يعتبر أنّ المهة الاشتراكية في «البنية الوفقية» (أي بمعنى التماسك، قواعد الملكية والعلاقات السياسية والتنظيم الاجتماعي) قد أنجزت، بل إن هذه البنية الوفقية قد أصبحت متقدّمة بكثير على بنية الإنتاج، فالصين لا تزال بلدًا فقيرًا بالكاد يطعم نفسه. الحنّدي الأساسي بالنسبة إلى ليو، كان في تطوير أدوات الإنتاج ورفع مستوى النمو في الصين، ولو باستخدام أدوات رأسمالية أو تقديم جماعي بما يجري في تخالف الروح الاشتراكية. من هنا أيضًا، كان فريق ليو شياوتشي يرى المحلات الصغيرة والسياسيات التي كان يطلقها ماو باستمرار أنّها «جزئيةٌ مكلفة»، لا مكان لها، بلهي على الأهداف الملحة ونهْز الاستقلال وتخرب مسيرة الإنتاج، وكانت نتيجتها الدائمة هي الفشل والكوارث – وهذه هي، أيضًا، الطريقة التي أرّخ بها النظام بعد عام 1978 للفرة الماوية (الطريف هنا هو أنّ الكثير من الغربيين والعرب الذين يسيطنون الصين والحزب الشيوعي الصيني، ولا يصّدقون خطاب القيادة الصينية في أيّ موضوع، يتبنّون بالكامل سرديتها عن ماو والمرحلة الماوية، التي خرجت من رحم الصراع السياسي وانتصار المعسكر المعادي للماوية في السبعينات والثمانينات، ويردّون حكاياتها و«رقاصها» كأنها حقائق لا تستحقّ النقاش.

بالقابل، كان ماو يرى الصراع والتناقضات التي تحفل بها مرحلة الانتقال الاشتراكي، وفي الدولة والمجتمع من حوله، ويعتبر أنّ الردة إلى «الطريق الرأسمالي» والنظام القديم هي احتمالٌ مائل، إن لم يتّخذ التعامل مع هذه التحديات باستمرار وتجذير الثورة شعبيًا. المسألة الإشكالية هي أنّ «الدولة الاشتراكية» (التي تزعم تحقيق المساواة وتمثيل الطبقة العاملة (التي) لا تختلف جوهريًا عن «الدولة البرجوازية») في بنيتها: لديك في الحالتين تاريخيةٌ ورؤساءٌ ومرؤوسون، لديك ابريديون، يحفظّون ويقرّرون وأناسٌ يعملون باديهم، لديك «خبراء» مقابل «جهلة» لا يحقّ لهم فعله هو نقل الملكية القانونية من رأس المال، هائلة. التاريخ يخبرنا بأنّ من يمتلك سلطة

# الصين: الاشتراكيّة والاستعمار [2]



(ف.ه)

المتقدّمة – تنتج أصلًا ما يفوق حاجتك بكثير، والمشكلة هي أنّ فقر الناس يمنعهم من شراء كلّ هذه السلع واستهلاكها. ولكنّ الفكرة هي أنّه لا يجب أن يكون لزامًا علينا أن ننظر حتّى تكتمل الرأسمالية في أشرس صورها، وتقلل مليارات النّاس وتزيد حضارات وتسحق ألف جيل، من أجل تحقيق «الشروط التقنية» لقيام نظامٍ أفضل – وهذا جوهر تجربة ماو ورفاقه.

مرحلة الانتقال الاشتراكي تجتمع فيها عناصر اشتراكية وعناصر رأسمالية، وهذا يخلق تناقضات على سبيل المثال، بعض التعاونيات الزراعية (الكومونات) حظيت بارض خصبة أو بمزارعين مهرة، ووجدت نفسها ناجحة وتحقّق أرباحًا وتستثمر في تطوير إنتاجها، فيما البعض الآخر كان بالكاد يقدر على تحقيق الحد الأدنى من المحاصيل. داخل كلّ فريق عمل، كان هناك من يعتبر نفسه قويًا وخبيرًا ويقدر على تحقيق حياةٍ مزدهرة إن لم يكن عليه تقاسم إنتاجه مع الضعفاء في فريقه، والساهمة في إعالة من لا يقدر على العمل. بعض الوحدات الصناعية كانت ترى أنّ في وسعها تحقيق الكثير من الأرباح، والتصدير إلى الخارج، لولا أنّها مجبرة على الإنتاج بحسب

”

**لا بأس في أن تعترف بأنّ الاشتراكية قد هُزمت وأنها واجهت أعداءً شرسيين في الداخل والخارج ولم تنهك من الصمود حتّى في أكبر معاقلها**

“

من جهةٍ أخرى، حين تكون جزءًا من مشروع اشتراكي، والعشال والفلاحون يساعدون بعضهم البعض ويقفون في حلفٍ لطيفٍ سويةً، كما كان الحال بعد الثورة، فإنّ الكثير من التناقضات القديمة تزول. وضع المرأة في الريف الصيني كان بائسًا قبل التحرير، دك من حقوق المشاركة والتعليم وهذه الأمور، كانت أكثر النساء في الريف لا تملك حتّى ذقّة ماليةً وتعتبر ملحقّةً بيهنّها. لم يكن التحرير هو ما غير وضعية المرأة بشكلٍ جذريّ، ولا يمكن الاستهانة به. الضنّ لم تنمّ وتصبح دولةً صناعيةً عبر استعمار الغير مثلًا والريف، حين أصبحت «نقاط العمل» التي تسجّل مجهودك ومردودك توضع باسم المرأة مباشرة وليس باسم زوجها أو العائلة. وتضيف تشينغ أنّ القدرات الإنتاجية، لو تطوّرت أكثر تحت الاشتراكية، أصبح هناك مكثنة وفائض ولم تعد القدرات الحسدية هي أساس العمل، فإنّ الفوارق بين دخل المرأة والرجل ستقلص أكثر فاكثُر (منذ أتمام، استخدم جو باين في أحد مهرجاناته الإنتاجية عبارة «المرأة تحصل نصف السماء»، فلفت المعلقون انتباهه إلى أن هذه المقولة ليست مثلًا صينيًا، بل هي قول ماو من مرحلة الخمسينيات)، في مثالٍ آخر، يورده هسو وتشينغ، لا تعود هناك حاجة، في مرحلة الصعود الاشتراكي والتاخي بين العمال، للعداء للولايات أو التخوف من الاختلاف الثقافي والديني والقومي، فطبعت المرحلة الماوية كمية هائلة من الإنتاج الفني والثقافي والإعلامي تحققي باقليات الصين وثقافاتها وترانها. الرأسمالية، تستنتج وتشينغ، تخلّق الاستقطاب والفُرقة بينما الاشتراكية تقرب الناس.

### إمبريالية صينية؟

يعتبر هسو وتشينغ ونقّاد ماويّون آخرون، أنّ الصين قد وضعت نفسها على طريق لا رجعة عنه صوب الرأسمالية والخضوع لرأس المال العالمي وخدمة الإمبريالية، ولكنّ هناك مشككتان في هذا التحليل. ينظر الكاتبان إلى رأس المال الاحتكاري، على أنّه شيءٌ نظريٌ وسائل، يتوسّع وينتشر من غير حدود، وينخران إلى الصين كحالةٍ أي بلد عالمانيّ آخر (أي كصمر أو العراق أو سوريا)، معتبرين أنّها ستعقب المسار ذاته: تبدأ النخب ببناء مشروعٍ تشاركيٍ وتنمّيةٍ مستقلة بعد استقلال، ولكنهم يسقطون في النهاية أمام إغراء رأس المال العالمي، ويخضعون بلدهم – تدريجيًا – لقواته، ولكن، كما يخبرنا سفير أمين، فإنّ الإمبريالية ورأس المال لا يعملان في فراغٍ ووقفٍ «عقل» مستقل، بل هما في عالم تحكمه وتقسمه الإمبريالية، وعبرها يتمّ تقديمتها. أي أنّ الإمبريالية ورأس المال، مثلاً، لن يضخيا بأميركا من أجل التوسّع، بل أميركا قد تضخّي بقيمٍ رأسماليةٍ للحفاظ على مكائتها واحتكاراتها. وكما رأينا في السنوات الماضية، فإنّ هذه المنظمة لا مكان فيها للصين الجديدة، والإمبريالية الغربية لا يمكنها الاستمرار في صورتها الحالية مع استيعاب الصين أو «ابتلاعها».

من جهةٍ أخرى فإنّ الصين ليست كويا أو العراق، ولديها إمكاناتٌ للتعمية الذاتية لا تمتلكها دولٌ صغيرة، إذ لا يمكن لها أن تؤمّن كلّ حاجاتها أو أنّ «تقطع» مع الاقتصاد العالمي. وهي تحتاج دومًا إلى استيراد أصنافٍ صيدقية لكي تستمرّ (في كويا مثلًا، رغم كلّ الجهود الزراعية التي حصلت خلال مرحلة الأزمة، فإنّ البلد لا يمكن أن ينتج قمحًا للخبز – تربيته ومناخه لا يسمح بذلك – ولا أرزًا أو ذرةً بكميات، وهذه المواد الأساسية سيكون على كويا شعية دعم النمط الرأسمالي، بمعنى آخر، التناقضات ازدادت واتسعت عن حاليها أيام ماو، وستتحوّل أكثر بحسب حالة الصراع السياسي والاجتماعي في الصين (ولا يكفي أن نقول إنّ في الصين «رأسمالية دولة») ونقف هنا، «فأرأسمالية الدولة»، توصيف، لا تعني شيئًا كثيرًا بل هي أيضًا حالة انتقالية ومتغيّرة. يمكن للرأسمالية الدولة أن تنحو صوب التخصص أو أن تنحو صوب الإنتاج، ويمكن لها أن تعمد نمط تنميةٍ مستقلًا أو أن تدير اقتصادًا يحكمه أوليغارشيّون يتبعون رأس المال الخارجي، إلخ.

إنتاجها وتصدّر الباقي (أي أنّ أكثر البنية الإنتاجية في الصين مصمّمة، لا لتلبية حاجات المجتمع، بل لتحقيق الأرباح في السوق الدولي المفتوح).

ولكن، بعيدًا عن هذه الحسابات، فإنّ مجرد المقارنة بين الإمبريالية الأميركية – وهي واقعٌ مائل – وبين «إمبريالية صينية» مفترضة، دونه عوامل كثيرة. كما يقول علي القادري، فإنّ التجربة التاريخية الصينية تختلف تمامًا عن تجربة أوروبا والغرب، وهذا لا يمكن الاستهانة به. الضنّ لم تنمّ وتصبح دولةً صناعيةً عبر استعمار الغير مثلًا واستغلاله، ولا هي تحافظ على امتيازاتها واحتكاراتها اليوم بواسطة العقوبات والحروب. بل إنّ مصالح الصين، حين ترجع سياسيًا، تختلف تمامًا عن مصالح أميركا ونهجها على حدّ قول الأجد سلامة، فإنّ نمط التجارة والتبادل الصيني (وإن كان رأسماليًا وربحيًا)، فهو يعتمد على وجود استقرار وترانك لدى الشركاء. استراتيجية «الحزام والطريق» – مثال على ذلك، فه «طريق الحرير» يستلزم دولًا محطمة فيها استقرار ونمو، يمكن الاستثمار فيها بأمان ولا تجنّأها حربٌ تقطع طرق التجارة وتمنع التبادل. بينما أميركا، وهي قوّة بحرية وتوسّعية، فقد يكون تحقيق «الربح» عندها هو عبر أن تشتعل الحرب في بلادك بلا توقّف، وأن يحاصر أيّ بلد لا ترضّى واشتغلن عن نظامه، وأن تقطّع أوصل التبادل بين الدول الجارة وأبناء الإقليم.

### خاتمة

كان ليو ودينغ يعتبران أنّهما أقدر على تسيير الدولة وإدارتها وتحقيق النمو والاستقرار في ماو وحرسه الأحمر، وهما ربّما محقّان من ذلك بالمعنى البيروقراطي المحت (مع أنّ الفارق في النمو بين المرحلة الماوية وما تلاها ليس هائلًا – حوالي 6% سنويًا مقابل 8% لمرحلة الانفتاح)، ولكن، مهما حصل، كان من المستحيل أن يسير عشرات ملايين الصينيين خلف ليو أو دينغ، وأن يضخّي الملايين بحياتهم تحت قيادتهما لتحقيق ثورةٍ وتحرير. «وعد ماو» لم يتحقّق ولكنه يتوسّع وينتشر من غير حدود، وينخران إلى الصين كحالةٍ أي بلد عالمانيّ آخر (أي كصمر أو العراق أو سوريا)، معتبرين أنّها ستعقب المسار ذاته: تبدأ النخب ببناء مشروعٍ تشاركيٍ وتنمّيةٍ مستقلة بعد استقلال، ولكنهم يسقطون في النهاية أمام إغراء رأس المال العالمي، ويخضعون بلدهم – تدريجيًا – لقواته، ولكن، كما يخبرنا سفير أمين، فإنّ الإمبريالية ورأس المال لا يعملان في فراغٍ ووقفٍ «عقل» مستقل، بل هما في عالم تحكمه وتقسمه الإمبريالية، وعبرها يتمّ تقديمتها.

من جهةٍ أخرى فإنّ الصين ليست كويا أو العراق، ولديها إمكاناتٌ للتعمية الذاتية لا تمتلكها دولٌ صغيرة، إذ لا يمكن لها أن تؤمّن كلّ حاجاتها أو أنّ «تقطع» مع الاقتصاد العالمي. وهي تحتاج دومًا إلى استيراد أصنافٍ صيدقية لكي تستمرّ (في كويا مثلًا، رغم كلّ الجهود الزراعية التي حصلت خلال مرحلة الأزمة، فإنّ البلد لا يمكن أن ينتج قمحًا للخبز – تربيته ومناخه لا يسمح بذلك – ولا أرزًا أو ذرةً بكميات، وهذه المواد الأساسية سيكون على كويا شعية دعم النمط الرأسمالي، بمعنى آخر، التناقضات ازدادت واتسعت عن حاليها أيام ماو، وستتحوّل أكثر بحسب حالة الصراع السياسي والاجتماعي في الصين (ولا يكفي أن نقول إنّ في الصين «رأسمالية دولة») ونقف هنا، «فأرأسمالية الدولة»، توصيف، لا تعني شيئًا كثيرًا بل هي أيضًا حالة انتقالية ومتغيّرة. يمكن للرأسمالية الدولة أن تنحو صوب التخصص أو أن تنحو صوب الإنتاج، ويمكن لها أن تعمد نمط تنميةٍ مستقلًا أو أن تدير اقتصادًا يحكمه أوليغارشيّون يتبعون رأس المال الخارجي، إلخ.

## أثر نظام العقوبات:

## الجرمان من الأسواق والتبادل مع الخارج

### ورد كاسوحة \*

لم تعد أزمة الدولار، في ظلّ انعكاسها على الاحتياجات الأساسية للسوريين، مجرد مسألة نقدية. حتّى عندما تتعامل معها السلطة على هذا الأساس، عبر أنواتها الخاصّة بتقييد التدفّقات بالدولار، لا تكون الغاية منها حلّ أزمة اليقّد بقدر ما تعني الحفاظ على سعر صرف لا يرتبط فقط بصعود الدولار وهبوطه. محاولة التحكّم بهذا المعنى (بصرف النظر عن نجاحها من عدمه)، هي أداة لضبط تقلّبات السوق أثناء خضوع الدولار وهو يتدفّق من الخارج إلى الداخل، لحالة العرض والطلب المستمرّة. الأمر الذي ينعكس على احتياجات الناس الأساسية أكثر منه على أيّ شيءٍ آخر. ويتضاعف أثر ذلك، حين يبدو الأمر في ظلّ حالة الخنق التي تتعرّض لها البلاد، وكأنّه امتداد ليس فقط لازمة في لبنان، بل أيضًا لجمال الأزمات الاقتصادية في الإقليم التي تسبّب بها نظام العقوبات الأميركي.

### «تلازم المصارف»، اقتصاديا

ستستمرّ هذه الحالة لفترة، بصرف النظر مجدّدًا عن طبيعة عملية الإنتاج القائمة، أي عن القيمة المضافة التي تُنتجُ منها المعاداة ربط سعر صرف الليرة بالناجح المحلي، بدلًا من تأكله المخرّد حاليًا لصلحة الربح بالدولار. التدفّقات الآتية من الخارج على شكل تحويلات مالية من المهاجرين في ألمانيا والسويد وسواهما، كانت قد بدأت منذ عام 2015، ولكنها لم تتحوّل إلى عنصر جديد في الأزمة القائمة إلا حين اكتشف العجز في ميزان الموفوعات في لبنان، وهو ما يؤكّد على «الظنرية» التي تقول بأنّ السوق في البلدين هي «واحدة فعليًا» أقلّه ماليًا، على الرغم من الاختلاف في طبيعة النظام الاقتصادي لكلّ منهما. تأثير هذا الخلل ومعه نظام العقوبات المتصاعد أميركيًا، وصولًا إلى قانون «قيصر» أخيرًا، هو الذي جعل الطلب على الدولار يتضاعف مرّات عديدة، وبالتالي هوّى سعر العملة الوطنية في البلدين إلى القاع الذي نشهده حاليًا. ما يجعل وضع سوريا أفضل نسبيًا، هو استمرار التدفّقات بالدولار من الخارج، نظرًا إلى طابع الهجرة السورية الحديث، في حين يعاني لبنان من أزمة معاكسة، بدليل السجال الكبير الحاصل حول موضوع التحكّم بالرأسمائل (الكابيتال كونترول) بين الحكومة والمصارف ومصرف لبنان. الصعوبات التي خلقها قانون «قيصر» في الوصول إلى أسواق المال الدولية، وفي إجراء عمليات التبادل الخاصّة باستيراد المنتجات الأساسية والمواد الأولية اللازمة للصناعة ستفاقم من الضغط على الليرة لمصلحة الدولار، وستتسبّب بمشكلات إضافية للسلطة على صعيد الحدّ من تأثير هذا الأخير على الأسعار.

### أثر تفكيك السوق اللبنانية السورية

ما نشهده عمليًا، هو أزمة مركّبة ناجمة عن طلب متزايد على الدولار في ظلّ شحّه المستجد، وخصوصًا بالنسبة إلى سوق إقليمية اعتادت على وفرة العروض منه. أمّا لإجراء العمليات الاقتصادية المعتادة، أو للتحليل على عقوبات مستحدّة أيضًا من الغرب، الحاجة إلى السوق اللبنانية بهذا المعنى أساسية. لأنّها هي التي كانت توفرّ الأرضية لحصول تبادلات بالسلع على مستوى ما يحتاج إليه الاقتصاد هنا أكثر، وهي كذلك التي كانت توطن الرساميل المتوسّطة والمتغيرة، سواءً للفئات التي خرجت من البلاد إثر اشتداد الحرب، أو للجمعيات الأهلية المعنية بتلبية الاحتياجات الأساسية للسوريين. فقدان هذه «الحلقة الوسيطة» انعكس على كلّ هذه العمليات سلبًا، وتسبّب في تضيق رقعة الاعتماد، ليس بالضرورة على اقتصادات غير خاضعة للعقوبات، بل أساسًا، على الصحن الكبير الذي كانت تمثّله هذه السوق المشتركة، أو الواحدة إذا صغّ التغيير. تفكيك هذه السوق عبر تصعيد الحصار والعقوبات جعل العملية هنا تتفكّكي على الداخل أكثر، أملاً في وضع اليد تحت من حجم الاعتماد المطلق على العملة الصعبة أو تطبيقها على أقلّ تقدير. حصول ذلك في ظلّ حاجتها في نفسها إلى الربح المتمثّل بالتحويلات الآتية من الخارج، هي المعضلة الفعلية بالنسبة إلى الاقتصاد حاليًا، صحيح أنّ الاقتصاد هنا غير متوار هيكليًا، كما كانت عليه الحال في لبنان سابقًا، ولكن الهياكل التي يقوم عليها تتأثّر بدورها، ليس فقط بتقلّبات السوق الداخلية على وقع الأزمة، بل أيضًا باتر تصغير صحن الاقتصاد بعد «كسر السوق المشتركة» على مجمل العمليات الاقتصادية التي تجري في الداخل.

### إعداد آخرين: «مناووت قيصر»

فلسفة قانون قيصر، تقوم على مضاعفة هذا الأثر، عبر حرمان سوريا، ليس فقط من القناة اللبنانية، بل أيضًا من كلّ القنوات الاقتصادية، في الإقليم والعالم، التي تساعده اقتصادها على البقاء. التصعيد هنا، يتمثّل في منع البلاد من الوصول إلى أيّ سوق تشهد تبادلات مع منتجين وتجار في الداخل، وهو أمر سيكون من الصعب التحايل عليه، حتّى من الدول التي تربطها علاقات جيّدة مع السلطة، مثل الصين وإيران، وهما تقريبًا أكثر دولتين تستورد منهما البلاد حاجتها من المواد الأولية اللازمة للصناعة، وتحديدا على صعيد صناعة الأدوية التي لا تزال تعاني من تبعات صعوبة الاستيراد، وما تسبّب به من فقدان لأدوية أساسية أو تضاعف أسعارها. عملية الخنق لا تقتصر على وضع عراقيل جيّمة أمام استيراد سلع أساسية، وهو ما يمكن تلافيه بصعوبة شديدة، بل تتعلّمها إلى جعل عملية الإنتاج نفسها مستحيلة. بمعنى، أنّها ستعود مكلفة على المنتجين الذين سيُضطرون في سوء منعمهم من استيراد المواد الأولية اللازمة لمصناعاتهم إلى إغلاق منشآتهم، وبالتالي حرمان الاقتصاد هنا ليس فقط من سوريين لمصلحة البلاد واقتصادها مستحيلة السماح بحصول هذه السلع أو استنفاتها من العقوبات في ظلّ تجريم التعامل مع المنشآت المركزية السوري والمصرف التجاري اللذين يمثلان جزءًا من بدود القانون، لا يعني الشيا، «الكثير في ظلّ الآلية التي تجعل من عمليات التبادل مع منتجين أو تجّار سوريين لمصلحة البلاد واقتصادها مستحيلة. السماح بحصول هذه السلع أو استنفاتها من العقوبات في ظلّ تجريم التعامل مع المنشآت المركزية السوري والمصرف التجاري اللذين يمثلان جزءًا من بدود القانون، لا يعني الشيا، «الكثير في ظلّ الآلية التي تجعل من عمليات التبادل مع منتجين أو تجّار الأميركيون أنّها مؤثرة دوليًا. لجهة المنشاطين الحقوقي والإنساني، وهي أوساط غير متمرّسة خفائية في الاقتصاد السياسي»، وبالتالي يتسلّل في نظرهم استدرجها إلى هذا الفخ بمجرد التفريق الشكلي الذي يضعه نصّ القانون بين السلطة والشعب، وأثر العقوبات على كلّ منهما.

### خاتمة

ما ينطوي عليه القانون بهذا المعنى، وبعيدًا عن هراء الأميركيين وأتباعهم هو تصغير صحن الاقتصاد هنا، إلى الحدّ الذي يجعله غير قادر، حتّى على تمويل أصغر عملية استيراد أو تبادل تجاري مع الخارج. بعد تفكيك «السوق المشتركة» مع لبنان، وما ستبّب به من انهيار متزامن في سعر العملة لدى البلدين، تتعلّم إدارة دونالد ترامب إلى تعميم هذا النموذج، ليس بالضرورة كما حصل في لبنان، حيث ثمة أسباب عديدة للانهيار، ولكن على صعيد رفق نحن أيّ تعامل تجاري أو نقدي أو مالي مع سوريا، ولمصلحة اقتصادها وأكثرية الباقين من فئاتها الاقتصادية المختلفة في مستوى المواجهة مع الإدارة ذاتها.

**\* كاتب سوري**



الحدث

وصل التصعيد المتبادل حول الملف الليبي إلى ذروته، بما يندرج بات المواجهة باتت قاب قوسين أو أدنى، مصرياً. فوَّض البرلمان إلى الجيش القيام بهامم خارج البلاد مت اجتمع الامن القومي، وفيما فشلت كل المحاولات ابدعه الرئيس اميركي تفهما «الشواغل المصرية» حول ليبيا، وفض بيان الرئاسة المصرية بشات اتصال السيسي - ترامب، بينما شدّد الأخير على وقف التصعيد في اتصاله بكل من ماكرون والسيسي

# البرلمان يفوِّض إلى الجيش القتال في ليبيا: مصر إلى الحرب

القاهرة - رمزي باشا

باتت المواجهة العسكرية بين مصر وتركيا في ليبيا بحكم المحسومة، لكن تفاصيلها وحدودها ستكون أكثر وضوحاً في الأيام المقبلة. المبادرات الدولية لمنع الاشتباك فشلت، وأمس، حصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تفويض من البرلمان بالإجماع، بالتدخل العسكري خارج الحدود «لحماية الأمن القومي والعمق الاستراتيجي» في ليبيا، في جلسة برلمانية سرّية استمرت نحو ساعة، قرّر خلالها القرار بعد يوم من اجتماع مجلس الدفاع الوطني واتخاذ القرار ذاته. بحسب قرار البرلمان، فإن التفويض الجيش هو من أجل «إرسال عناصر من القوات المسلحة المصرية في مهام قتالية خارج حدود الدولة المصرية للدفاع عن الأمن القومي المصري في الاتجاه الاستراتيجي العربي ضد أعمال الميليشيات الإرهابية المسلحة والعنصرية الإرهابية الأجنبية لحد انتهاء مهمة القوات»، وهو موضوع المادة 152 من الدستور. وقد جاء

إلى موافقة مصرية - تركية، في وقت تبدي فيه الجزائر مخاوف من صوملا جديد على حدودها الغربية، مع الاستعداد المصري لتسليح إنشاء القبائل. وهي خطوة تلقى معارضة جزائرية، فيما ترى القاهرة أن هذا الأمر هو الوحيد الذي يمكن قبوله لمواجهة «العدوان التركي والمرتزقة الذين قام (الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بتقليلهم من تركيا إلى

ليبيا في خلال الأشهر الماضية». فشلت، كذلك، الوساطة الأردنية التي دخلت على الخط، كما الجهود الأميركية التي انتهت باتصالين هاتفيين أجراها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، والفرنسي الوحيد الذي يمكن قبوله لمواجهة «العدوان التركي والمرتزقة الذين قام (الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بتقليلهم من تركيا إلى



جاء التفويض مفتوح الحدة والمهمات، تاركاً لقيادة الجيش اتخاذ ما تراه من إجراءات مناسبة (أف ب)

الأيض، أن الطرفين توافقاً «على تثبيت وقف إطلاق النار وعدم التصعيد، تمهيداً للبدء بتفعيل الحوار والحلول السياسية». في غضون ذلك، قدّمت فرنسا والمانيا وإيطاليا طرحاً يقضي بتحديد الجهات التركية المشاركة في خرق حظر الأسلحة والمقاتلين ونقلهم إلى طرابلس في الأسابيع الماضية، تمهيداً لفرض عقوبات عليهم، من جهتها، ترفض مصر بشكل حازم استمرار الخروقات التركية التي تضمن، حال السير على هذا النمط، سيطرة تركيا بالكامل على منطقة الهلال القطبي

تفهم ترامب «الشواغل المصرية» المتعلقة بالتبعات السلبية للارزمة

في أقل من شهر، وهو ما يستلزم، وفق القاهرة، تدخلاً عاجلاً في ظل استمرار وصول المقاتلين الأجانب. في المقابل، أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن أن تصعيد التوتر في ليبيا ليس في مصلحة بلاده ولا أي دولة أخرى، موضحاً أن لا نية لدى تركيا

وهي تستعد لخوضها في خلال أيام، أو ربما ساعات. هذا القرار لم يكن رغبة في التصعيد، لكنه جاء مع فشل جميع الجهود التي بذلت في الأيام الماضية في تقريب وجهات النظر والوصول إلى حلول توافقية، خاصة من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الذي عمل على منع هذه المواجهة

فيه بأي شكل من الأشكال»، ويات الكلام صريحاً عن التوجه نحو حملة لمواجهة تركيا على المستويين السياسي أو العسكري. وبحسب الرئاسة المصرية، فإن ترامب تفهم «الشواغل المصرية» المتعلقة بالتداعيات السلبية للارزمة الليبية على المنطقة، في وقت أكد فيه السيسي أن الهدف من أي عمل تقوم به مصر هو «استعادة توازن أركان الدولة والحفاظ على

الدين في مصر والعالم العربي»، وأكد علماء الأزهر أنه «المسؤول عن الإفتاء والبث في الأمور المتعلقة بالشريعة والرد على الاستفسارات الشرعية وتقديمها إلى أي جهة خاصة في ما يتعلق بالمعاملات المالية المعاصرة وإجراء الأبحاث المتعلقة بالفتوى»، مشددين على أن «إسناد هذه المهام إلى الإفتاء مخالف للدستور ومساس بعادل البرلمان تبعية الهيئة لتكون من وزارة العدل إلى مجلس الوزراء، وبشأن إنشاء مركز إعداد الفتوى، رأى الأزهر فيها «تغولاً على دور جامعة الأزهر المحدد بالقانون رقم 103 لسنة 1961، الذي ينص على اختصاص الجامعة في كل ما يتعلق بالتعليم العالي، فضلاً عن مساس القانون بمجمع البحوث الإسلامية»، وهذا يمثل «كفناً موازياً»، مطالباً بـ«تعديل القانون ونقل تبعية الإفتاء إلى الأزهر الشريف، أو حذف اعتبارها هيئة ذات طابع ديني في حال استمرار الرغبة في تبجيلها للحكومة».

اعترض الأزهر على التزام صلاحياته لهصلة «الإفتاء» والرئيس (أف ب)



# شكري في رام الله: هك يرضي عمان؟

في زيارة هي الثانية للاردن والاوله منذ جاتحه كوروناً، جاء ساحر شكري سريعاً إلى عمانات ومنها إلى رام الله، في لقاءات بدت أكثر صلة بالمصالح المصرية مع الاردنية والفلسطينية. وخاصة مع شعور اردني بات القاهرة تركت القصر وحيداً خلال ارزمة «ضم الضفة»

تسناه عمان، وخاصة أن مواقف القاهرة خلال أزمة الضفة - التي لا يبدو أنها انتهت - بدت شكلية وغير وازنة عه الكفة الأردنية، فما كان يبحث عنه الأردن في مصر هو تدعيم جبهته أمام «المس بالسيادة الأردنية» جراء الصفقة وضم الضفة والأغوار من ناحية، ومن ناحية ثانية تعزيز تيار «ملائع» التطبيع العلني مع تل أبيب، ولا سيما مع منافسة المال الخليجي لمشروعي «السلام» الأردني والمصري. بعبارة أخرى: أراد الحكم في الأردن ترتيب مستقبل العلاقة مع إسرائيل بوجود منافسين أكثر قيمة إقليمياً واقتصادياً ترى فيهم إسرائيل التطبيع الناجز الذي لطالما أرادته بأقل خسائر، لكن مصر بحثت عن خلاصها الفردي قبل أن تصطدم بمشكلاتها، وما هي تعود إلى عمان لحشد دعم دبلوماسي.

من الواضح أن شكري لم يات لممارس الرض المصري للضمّ من على الأرض الأردنية، وإن تصدر موضوع الضم الصدي. زيارة سريعة أيضاً برّدها فيها شكري «العتب» الفلسطيني. الأردني على تغيّبه عن موعد خلّأ قبل شهر، وقت كانت السلطة والقصر في أزمة وجود أمام العذّ التنازلي لإعلان العدو الإسرائيلي تطبيقه خطة ضم الضفة المحتلة إليه. «ردّ العتب» ليس سوى غطاء على الحراك المصري الحالي للحشد ضد تركيا في ليبيا وهو أصل الزيارة (راجع عدد أمس)، لكن بما أنه حطّ قرب الضفة، فلا بد من الحديث عنها، وإن كان بكلام عابر ومكتمر كتناكده «لوقوف المصري الداعم لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني»، خلال لقائه رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الذي تلقى بالترامّ اتصالاً من نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي.

بالعودة إلى المملكة، إن الفتور المصري بالتحديد في موضوع «صفقة القرن»، محمداً بن سلمان على الخليج وجراء خوفها من الولايات المتحدة ووسط تحسن علاقاتها بإسرائيل بصورة مستقلة عن العرب، أمر لن

لا تبيح الزيارة لعمان ورام الله بشأن مواجهة ضم الضفة سوياً (ردّ على، أف ب)



السعودية تراجع جماعي بعد أشهر من العزل سلمان إلى المستشفى



بعد تواتر الأنباء خلال الأشهر الثلاثة الفائتة عن تدهور وضعه الصحي، والذي حملته على عزل نفسه في جزيرة على البحر الأحمر منذ بدء تفشي فيروس «كورونا» في السعودية، أعلن أمس دخول الملك سلمان بن عبد العزيز المستشفى لإجراء بعض الفحوصات جزاء، ووجد التهاب في السرارة، ولم تصدر عن «مستشفى الملك فيصل التخصصي» في الرياض، والذي أدخل إليه سلمان البالغ من العمر 84 عاماً، أي إعادة بخصوص حالة الملك الصحية، فيما اقتصر البيان الرسمي حول اتصال ولي العهد الكويتي نواف الصباح بنظيره السعودي محمد بن سلمان على «طمأنة» الأخير، الأول. إلى صحة والده، وكان سلمان قد ناب، في الفترة الماضية، على ترؤس جلسات مجلس الوزراء بواسطة تقنية الاتصال المرئي، بينما اقتصر لقاءاته المباشرة على دائرة محدودة من المسؤولين والشخصيات. وعلى إثر دخول الملك المستشفى أمس، أعلن وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، تأجيل زيارة رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، المملكة، معتبراً ذلك «احتفاءً بهذه الزيارة البالغة الأهمية، ورغبة في توفير كل سبل النجاح لها». بدوره، أكد نائب وزير الدفاع، خالد بن سلمان، تأجيل الزيارة



### تقرير

# اشتباك أذربيجان - أرمينيا: لماذا طوفوز... ولماذا الآن؟

### محمد نور الدين

بعد سوريا وليبيا والعراق، ها هي جبهة جديدة تنفتح في منطقة على علاقة مباشرة بتركيّا. ففي 11 تموز/ أذربيجان، فيما وصف إردوغان تصرفات أرمينيا بأنها محاولة بالمدفعية بين أذربيجان وأرمينيا أسفرت، وفقاً لأذربيجان، عن سقوط 100 قتيل أرميني، فيما نقت أرمينيا ذلك واعترفت بسقوط أربعة من عناصر الجيش، بينما اعترفت باكو بمقتل 11 أذربياً، بينهم ضابطان. وهذا هو الاشتباك الأول بين البلدين منذ «حرب الأيام الأربعة» في عام 2016.

في المبدأ، كان ينظر إلى العلاقات بين تركيا وأذربيجان على أنهاما شعب واحد في دولتين، والرابطة القومية التي تجمعهما كانت أقوى من التباين المذهبي؛ الشيعي في أذربيجان والسني في تركيا. يضاف إلى ذلك أن تركيا وأذربيجان تشكلان قاعدة قوية للمصالح الأميركية والأطلسية، معطوفة على الوجود الاستخباري القوي لإسرائيل في أذربيجان ضد إيران. إذا كانت بعض الأحزاب التركية المعارضة تختلف مع الرئيس رجب طيب إردوغان في أكثر من ملف في السياسة الخارجية، غير أنها تتلقى معه في الوقف، من منطلق قومي، مع أذربيجان، لذا أصدرت الأحزاب الرئيسية في البرلمان بياناً

## مقالة

# أذربيجان... حليفة إسرائيل و«شقيقة» تركيا

### إسطنبول - حسني محلي

يغيب الاهتمام الإعلامي دولياً، لا يزال التوتر يخيّم على الحدود المشتركة بين أرمينيا وأذربيجان، العدوّتين اللدودتين عرقياً ودينيّاً وسياسياً وعسكرياً. بعد الاتصالات التي أجراها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والدفاع سيرغي شويغو، مع الأذربيجانيين بدأ حوالي 150 ألفاً من القوات الروسية، البرية والجوية، مناورات واسعة على طول الحدود الروسية مع أذربيجان، وجورجيا وأرمينيا، كرد فعل على المعلومات التي تحدّثت عن احتمالات التدخل التركي المباشر في الاشتباك الأذربيجاني-الأرمني. سبق ذلك تصريحات متتالية للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، ووزيرَي الدفاع والخارجية، مَسْذوا وتوعّدا فيها أرمينيا بسبب «عدوانها» على «الشقيقة أذربيجان». وردّت التصريحات الرسمية، ومعها الإعلام

تشيبتينير تشبتين في صحيفة «خبّر تورك» يكتف أن روسيا ترى أن مواجهة محاولات الولايات

### تنظر أنقرة بحذر إلى التقارب الروسي - الأذري

التحدة عزل روسيا عن المنطقة في ليبيا وشرقي المتوسط والقوقاز لا يكفي فقط من خلال إقامة علاقات جيّدة مع أرمينيا، بل لا بد من إقامة علاقات جيدة مع باكو. من هنا، كان



حنة اللب

نهد التطوّرات

مقبلة على

تصعيد (أف ب)

تركيا ومن ورائها الولايات المتحدة في الملف الليبي.

لا شك أن روسيا في موقع الأقوى في الصراع في القوقاز نظراً إلى أن العلاقات بين باكو وأنقرة ليست مستقرة حيث تنظر أنقرة، وفقاً للكاتب مراد بنتكين، بحذر إلى التقارب الروسي - الأذري. لذا تكثفي تركيا اليوم بالقيام بطلعات جوية عسكرية على الحدود مع أرمينيا وتقديم مساعدات لوجستية واستشارية وعدم التوغّل في ردود قد تقضي إلى جرها إلى حرب ليست مستعدة لها. كذلك، فإن تركيا ليست مرتاحة كثيراً للموقف الأذري ويتسم سلوكها بالتردد، نتيجة اعتقادها أن باكو تلعب لعبة مزوّجة: تتحدّث مع أنقرة بالتركية، وتتحدّث مع موسكو بالروسية، كما يلتفت فهمي طاشتكين في صحيفة «غازيتيه دوار».

- وما قد تستهدفه روسيا من تحريك جبهة طوفوز هو الضغط على تركيا وعلى أذربيجان بشأن خط باكو جيحان المار قرب طوفوز ولماكانة تعطيله بذريعة العمليات العسكرية، وهو ما سيوجّه ضربة قاسية للتعاون الاقتصادي بين تركيا وأذربيجان وجورجيا، ومن ورائهم الولايات المتحدة، علماً بأن روسيا، كما أرمينيا، منضرة جداً من هذا الخط الذي يشكّل بديلاً لخطوط النفط والغاز الروسية ويهش أرمينيا ويحرمها من عائدات مالية والانفتاح على الخارج فيما لو كان الخط يمر في أراضيها، ويرى سفير تركيا السابق في باكو بين عامي 1998 و1998 فاروق لوغ أوغلو، أنه ليس من مصلحة روسيا استقرار القوقاز لقبى أرمينيا وأذربيجان بحاجة إلى روسيا وتوسطاتها.

ونظراً إلى العلاقة الجيدة بين فرنسا وأرمينيا، فإن فرنسا ليست العدو الجورجية، ومن مزايها الاستراتيجية أن بقربها يمر خط أنابيب باكو - تبليسي - جيحان الشهير للنفط والغاز وخط السكة الحديد الرئيسي والأوتوستراد البري الواصل بين باكو وتبليسي. منطقة القوقاز مناسب تحريك جبهة القوقاز ضد تركيا التي تضغط على روسيا في ليبيا وسوريا وشرقي المتوسط، واستمرار الضغط على تركيا محددة من هذا الطرف أو ذاك فقد نظراً إلى أن تركيا قد لا تستطيع تحلّل فتح عدة جبهات أخرى في قره باخ وخارجها، وهذا يعني ورقة مساومة بيد روسيا تجاه

## 13العدد 4105 21 تموز 2020العالم

## كيوسك الصحافة

# الحرب غير المعلنة على إيران

### بول بيلار»

من الهجمات الشبيهة بتلك التي تمّت ضد منشأة نطنز. إضافة إلى ذلك، فإن الهجمات لم تردع إيران عن القيام بأعمال عدائية. الردع يفترض المشروطة: العقاب يتم بعد سلوك سيئ حصرأ. لكنّ الحكومتين الأميركية والإسرائيلية مصمّمتان على معاقبة إيران مهما فعلت، وهو ما قامت به إدارة ترامب عندما انسحبت من الاتفاق النووي وأطلقت حملة «الضغط القصوى» بينما كانت إيران ملتزم بجمع بنود هذا الاتفاق. في الواقع، فإن إيران تدفع للرد وليس للسلوك الجيّد. الرد المحتمل، على الرغم من امتناع إيران عن ذلك حتى اللحظة، هو أحد المخاطر الناتجة عن الحرب غير المعلنة الحالية. تنحرجها نحو حرب مفتوحة وأشدّ تدميراً هو كذلك بين المخاطر. لا يوجد أيّ حصرية إيجابية لهذه الهجمات إذا كانت غايتها إضعاف إيران أو تغيير ميزان القوى الإقليمي لمصلحة الولايات المتحدة، على العكس من ذلك، هي تشكل حافزاً إضافياً لإيران للبحث عن الدعم عند أمثال روسيا والصين وتزيد نفوذهما في المنطقة نتيجة لذلك. أهداف إسرائيلية

تواطؤ إدارة ترامب مع الهجمات الإسرائيلية ضد إيران، أو غضّ النظر عنها، هو خبر سيئ بالنسبة إلى المصالح الأميركية. المصالح الأميركية مختلفة عن تلك الإسرائيلية، وخاصة مصالح الحكومة الراهنة. لهذه الحكومة مصلحة في استمرار توتر متصاعد مع إيران لتبقى متهمة بجميع الشرور في الشرق الأوسط، ولقطع الطريق على تقارب ما بين واشنطن وطهران، ولتعزيز علاقات إسرائيل بدول الخليج، ولحرف الأنظار عن القضايا التي تثير نقداً دولياً متزايداً لسياسات إسرائيل. وخلال الفترة الحالية، فإن توقيت الهجمات القتالية وثيق الارتباط بحسابات نتنهاو. فهو قد يسعى لتوظيف الصراع مع إيران كوسيلة للتعمية على مشروعه لضم أجزاء، من الضفة الغربية، والإادة الدولية التي تنتج عنه. نتنهاو، تماماً كالإيرانيين، مدرك للأجندة الانتخابية الأميركية ولاستطلاعات الرأي، هو قد يعتبر أن الأشهر القليلة المقبلة هي نافذة الفرص الباقية، طاماً أن صديقه ترامب في السلطة، التي تستطيع إسرائيل الإفادة منها لتحريك الأوضاع في الإقليم، وخاصة إذا خدم هذا الأمر المصالح الانتخابية للصدّيق المذكور.

من المستبعد أن يخشى نتنهاو بأن تتدرج الأوضاع نحو حرب أوسع، وهو ما قد يخدم أهدافه بطريقة أكثر دراماتيكية. قد يكون استفزاز إيران لرد يشعل شرارة حرب كهذه بين أهداف الهجمات المشار إليها سابقاً، ولن يكون حساب الخسائر الأميركية الناتجة عنها شأن نتنهاو.

(ذا ناشيونال إنترست)

\* بول بيلار، تقاعد سنة 2005 بعد 28 سنة من الخدمة في الأجهزة الأمنية الأميركية المختلفة، وبينها الاستخبارات المركزية ومجلس الاستخبارات الوطني، وهو كان قبل تقاعده ضابط الاستخبارات الوطني للشرق الأدنى وجنوب آسيا

قد يعتبر نتنياهو ان الشهر القليلة المقبلة هي نافذة الفرص الباقية (أف ب)



النوعية. لقد سمح الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، الذي فرض قيوداً مشدّدة عليه، بجعل إمكانية إنتاج سلاح نووي إيراني بعيدة المنال أكثر من مجمل ما قامت به إدارة ترامب بعد انسحابها من هذا الاتفاق، والذي أدى إلى تسريع إيران لنشاطها النووي، وكما لاحظ

الاستراتيجية»، فإن الاتفاق المشار إليه أتى وظيفة أفضل من السنوات الماضية وإحدى أبرز الهجمات التي حظيت بتغطية إعلامية هي تلك التي استهدفت منشأة نطنز النووية. لقد سمح الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، الذي فرض قيوداً مشدّدة عليه، بجعل إمكانية إنتاج سلاح نووي إيراني بعيدة المنال أكثر من مجمل ما قامت به إدارة ترامب بعد انسحابها من هذا الاتفاق، والذي أدى إلى تسريع إيران لنشاطها النووي، وكما لاحظ

الاستراتيجية»، فإن الاتفاق المشار إليه أتى وظيفة أفضل

الأذربيجاني، في ظل مساعي أنقرة لأن يكون لها موطن قدم في المنطقة، وربما لاحقاً ضد روسيا التي تقف خلف أرمينيا. ويُطرح سؤال هنا عن كيفية منافسة تركيا لإسرائيل، وخاصة في مجال الاستخبارات والصناعات العسكرية المتطورة، بما فيها الطائرات المسيّرة التي سبق لتركيا أن اشترتها من إسرائيل بعد وصول العدالة والتنمية» إلى السلطة نهاية 2002. في الأثناء، تحاول واشنطن أن تدخل على الخط، إذ أرسلت قبل يومين المدمرة «Porter USS» إلى البحر الأسود، بعد أسبوعين من المناورات البحرية المشتركة مع تركيا وجورجيا ورومانيا وبلغاريا، حيث تسعى واشنطن لتطوير علاقاتها مع هذه الدول وإقامة قاعدة بحرية في رومانيا. أيضاً امتحاماً كبيراً لأنها «الحزام الأخضر الذي يحاصر روسيا»، كما هي تجاور أفغانستان وباكستان ذات المزايا الاستراتيجية، وإن كانت تحت سيطرة الأميركيين الذين لديهم قواعد عسكرية في كل الدول التي تجاور وتحيط بإيران، أهم الأكيبر لكل الحسابات الغربية والإسرائيلية.

غوسمان، وتالمان إسماعيلوف، ويافدا أبراموف جولدشتاين، وأراس أغالاروف (والد الزوج السابق لليلى علييف، ابنة الرئيس إلهام علييف)، وفرحات أحمدوف، وزارا أليف، وكود نيسانوف، وهم جميعاً يحملون الجنسيات الأذربيجانية والروسية والإسرائيلية، والبعض منهم يحمل الجنسية والأميركية، ويسيطرون على قطاعات واسعة في الحياة الاقتصادية، منها شبكة الخلوي الأذربيجانية والبريد ووسائل الإعلام الأذربيجاني الذي يقوم بالمدعاية لإسرائيل وضد القضية الفلسطينية والعرب عموماً، من دون أن يهمل استفزاز الشعور الطائفي والعرقي ضدّ إيران، كما يتحدث عن مهمات سرّية للموساد للحرض المواطنين الإيرانيين ذوي الأصول الأذرية الذين يملّكون 20% من سكان إيران. في موازاة ما تقدّم، لا يمكن أن يغيب عن الأذهان الحديث عن معادلات، وتحتوي الرئيس السوري، ومن هؤلاء ليونيد تشاريفوف، وليونيد ميخائيل

تغطي إسرائيل حوالي 40% من احتياجاتها من البترول الأذربيجاني، فيما تسهم شركة النفط الأذربيجانية «سوكار» في عمليات البحث والتنقيب عن الغاز والبترول قبالة سواحل حيفا. والغريب في ذلك أن هذا البترول يصلها عبر أنبوب النفط الأذربيجاني - التركي الذي يصل ميناء جيهان التركي على البحر الأبيض المتوسط. ويقول الإعلام التركي إن سفناً تركية يملكها نجل إردوغان تقوم بنقل هذا البترول، كما أذربيجانيين من أصل يهودي بدور مهم في كل هذه المعطيات بكل عناصرها، الأذربيجانية والإسرائيلية والروسية والتركية، بل وحتى الأميركية، حيث للؤلآء علاقات مع اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، كما لهم علاقة بالطاقم المذبذب من الرئيس السوري، ومن هؤلاء ليونيد تشاريفوف، وليونيد ميخائيل

الجارة إيران لمراقبة كل التحركات العسكرية، وخاصة في المواقع النووية شمال إيران وشرقها. القريبة من الحدود مع أذربيجان. وهو ما تقوم به قاعدة «كوراچيك» شرق تركيا، التي أقامها الأميركيون عام 2011، وتحدّث الإعلام التركي والأميركي والأوروبي آنذاك عن مهمّة هذه القاعدة لرصد كل التحركات العسكرية في سوريا والعراق وإيران ورصد الصواريخ الباليستية الإيرانية التي قد تستهدف إسرائيل، حتى يتسنى لخطومات الدفاع الإسرائيلية التصدي لها قبل أن تصل. وسبق لإسرائيل أن أقامت قواعده تنصّت ورصد قرب العاصمة الجورجية تبليسي، وهي قريبة من إيران، وأضطرت إلى إغلاقها بعد الحرب الروسية - الجورجية صيف 2008.

أذربيجان، ذات الأصول القومية التركية والتكرية السنيّة مع الأرمن، رجّحت إسرائيل في تحالفاتها على تركيا،



**كورونا**  
«كوفيد - 19»، أحدهما بريطاني والآخر صيني. استجابة مناعية جيدة واثبتا انها امهات للمرضى بحسب نتائج تجرئتيه سريريتيت منفصلتين نشرتا. امس في مجلة «ذا لانسيت» الطبية البريطانية

# لقاحان واعدان: نهاية الفيروس تقترب؟

**علي عواد**  
انتهت مرحلة انعدام الثقة بالقدرة على صنع لقاح ضد «كورونا»، مع نشر مجلة «ذا لانسيت» الطبية، امس، نتائج تجربتين سريريتيت على لقاحين، بريطاني وصيني، ضد الفيروس. وقد جرى التوصل إلى اللقاح البريطاني AZD1222

على تطويره، بتمويل من شركة «كانسينو بيولوجيكس» الصينية، ووحدة الأبحاث في جيش التحرير الشعبي. وقد قدم استجابة مناعية قوية على صعيد إنتاج الأجسام المضادة، كما أثبت أنه آمن لدى معظم الأفراد الـ 500 المشاركين، بعد انتهاء مرحلة التجارب الثانية من أصل ثلاث.

اللافت في الأمر أنّ اللقاحين صنعوا بالطريقة نفسها، أي أن الباحثين قاموا بتعديل جيني على فيروس «Adenovirus»، وهو مرض يسبب عوارض شبيهة بالزكام عند حيوان الشيمبانزي، بينما تمّت إعادة كتابة البرمجة الخاصة به، حتى يعتقد جهاز المناعة البشري أنه فيروس «سارس - كوف - 2». تحديدًا، قام العلماء بجعل فيروس «Adenovirus» يُنتج نيجانًا مشابهة لتجنان فيروس «كورونا»، التي ترتبط بخلايا الإنسان، ولكن من دون أن تكون فعالة أو مضرّة بمعنى آخر، أعيدت كتابة تشكيل الفيروس الأساسي، وتعديله بإتقان، ليصبح مشابهًا من ناحية الشكل للفيروس «سارس - كوف - 2»، ولكن من دون أي عوارض تُضرب بالإنسان، إن كان نتيجة الـ«Adenovirus» أو «كورونا». من الناحية العملية، يعمل اللقاحان وفق اليتين: الأولى، تأمين الأجسام المضادة (Antibodies) والتي تلصق على سطح فيروس «كورونا» (وهي

طريقة عملها ضدّ الجراثيم كافة)، بغية تعطيل الفيروس والقضاء عليه. أمّا الألية الثانية، فتقتضي بأن يؤخذ اللقاح استجابة فعالة من قبل الخلايا التائية (T-cells)، وهي نوع من خلايا كريات الدم البيضاء، كما في توجيه الجهاز المناعي، كما أنّها قادرة على تحديد أماكن وجود الخلايا البشرية المصابة بالفيروس، من أجل القضاء عليها. ولكن، من غير الممكن القول حتى الساعة، إن كان أيّ من اللقاحين فعلاً بنسبة 100 في المئة. ذلك أنه لا يزال من غير الواضح بالنسبة إلى

**من المحتمل تأكيد فعالية اللقاح البريطاني بحلول نهاية العام الحالي**

العلماء، مستوى الاستجابة المناعية التي يحتاج إليها جسم المصاب بـ«كورونا»، حتى يتمكّن من القضاء عليه بشكل كلي، وما إذا كان قد يحتاج إلى جرعات عدّة من اللقاح، أو جرعة واحدة. هذا ما سيتم اكتشافه في المرحلة الأخيرة من الأبحاث لكلا اللقاحين. بالتالي، يبقى من غير الممكن معرفة مدى قدرة هذين اللقاحين على حماية الشخص المُلقّح، والمشكلة التي تجرّب هنا «أخلاقية»، إذ في



اللائحة أنّ اللقاحين الصيني والبريطاني صنعا بالطريقة نفسها (ا ف ب)

مرحلة التجارب الأخيرة، يجب على العلماء حقن عدد كبير من الأفراد المشاركين، ولكن من دون تعريضهم للفيروس بشكل مباشر، الأمر الذي يحتم عليهم انتظار إصابة أيّ من الأفراد المُلقّحين بـ«كورونا»، بعد مزاولته حياته بشكل طبيعي. نعم، قد يستغرق الأمر أشهرًا، أو حتى سنوات، لتتم دراسة كيفية عمل اللقاح بعد التجارب السريرية الأخيرة. ولكن بالنسبة إلى اللقاح البريطاني - وبحسب مراسل قسم الصحة والعلوم في قناة «بي بي سي»، جيمس لاغر - من المحتمل استخدامه في ما يعرف بـ«تجربة التحدي»، التي تطوّل فيها أكثر من 32 ألف شخص (بحسب موقع 1daysooner.org)، من 140 دولة حول العالم، من أجل حقنهم باللقاح، ومن ثمّ إصابتهم بـ«كورونا»، طواعية، بعد أن يكونوا استجابة مناعية، إذا ما حصل ذلك. يمكن عندها القول إن مسألة القضاء على فيروس «كورونا» باتت على بعد أسابيع وليس سنوات. عمومًا، من المحتمل تأكيد فعالية اللقاح البريطاني، بحلول نهاية العام الحالي، بحسب تقرير الرابي بي سي. إلا أنّ ذلك لا يعني أن عملية صنع لقاح للبشرية كلها ستستغرق وقتًا، ومن المحتمل أن تجرى على مراحل وليس دفعة واحدة. يأتي ذلك بينما لا تزال هناك مخاوف

من التكنولوجيا الجديدة التي يجري استخدامها في صنع اللقاح، على اعتبار أنها لم تجرّب من قبل، أما بالنسبة إلى اللقاح الصيني، فقد حصلت شركة «كانسينو بيولوجيكس» على الضوء الأخضر لاستخدامه داخل الجيش الصيني، بحسب وكالة «رويترز».

## إعلانات رسمية

حكماً غيائياً قضى بإنيات زواجك من المدعية لبنأ عبد الله أيوب اعتباراً من تاريخ 2016/11/25، وإنياتب طلاقها من له ملاحظات على الاستدعاء رقم 2020/412 المقدم من مارون نخلة جرجورة بموضوع حصر ارت مدني للمرحوم خليل حنا ديب من بلدة القرية ان يقدم ملاحظاته خلال خمسة عشر يوماً تلي النشر.

رئيس القلم علي الحاج

اعلان  
تعلن بلدية روم عن اجراء مناقصة عمومية لتلزم تامين صحي واستشفائي خاص بموظفي البلدية وعائلاتهم بطريقة الطرف المختوم وذلك يوم الجمعة في 2020/8/7 الساعة 11 ظهراً في مبنى البلدية.

روم في 2020/7/13  
رئيس بلدية روم توفيق نقولا الحداد

اعلان  
لامانة السجل العقاري بالكرة طلب عدنان سعيد بالوكالة عن احد وريثة رضوان مهدي سندي بدل ضائع للمعترضين 28 و784 بنهران. أمين السجل العقاري

اعلان  
لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب علي محمد علي قزحية سند تملك بدل ضائع 125/4 القلمون. للمعترضين 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

## محبوب

## خرج ولم يعد

غادر العاملان MD Liton mia Kohinur mia من التابعة للبغدادلية من شركة Merhi Group الرجاء ممن جدهم الاتصال على الرقم 03882000

## للإيجار

شقة في مجمع سان شربل - عين الرمانة رقم C13 الطابق الرابع، غرفة نوم عدد 2

صالون طعام مطبخ حمام عدد 2 موقف عدد 2 هاتف: 03/607181

## مطلوب

A leading Engineering Company is recruiting for a BIM Specialist preferable with experience in façade work. Kindly send the cv to: engineeringoffacades@gmail.com

## وفيات

تسليماً بفضاء الله وقدره ننعي إليكم فقيدنا الغالي المرحوم الدكتور طارق عقيل عمجي (عميد الصيدالة في ساحل العاج) زوجته: رحاب احمد بري ابنه: علي الرضا شقيقه: طلال شقيقته: الدكتورة ليلي عمجي عديله: الدكتور علي يوسف حجازي انشاء زوجته: عدي احمد بري (نائب رئيس جمعية تجار بربور) ياسر بري - وعمار بري الدفن نهار الأربعاء 2020/7/22 الساعة الثانية عشرة ظهراً في بلدته العباسية (قضاء صور) الأسفون: آل عمجي، بري، بلصص، خشاب، حجازي، خب الله، سكيكي فردون وعموم اهالي بلدة العباسية وينت جيبيل. للتعازي الاتصال: عدي احمد بري 03/747334

زوج الفقيده السابق جبران ملحم طوق ابنا ملحم (وليم) زوجته كايا حرب وعائلته ابناتها: ميريم ارملة المرحوم النائب والوزير الياس سكاك واوالدها ديدني زوجة المهندس جهاد ضومط وعائلتها اسلافها: لبنان ملحم طوق وعائلته عائلة المرحوم فوزي ملحم طوق اولاد المرحوم الياس ملحم طوق وعائلاتهم

## تفريز

حزب وسط بيت «المتشّفين» والنائب الفرنسي-الاماني «حزمة تعاف» اوروبية جديدة حتى وقت متأخر من مساء أمس، كان القادة الأوروبيون لا يزالون يتجادلون ويتناقشون في سبيل تذييل العقبات التي تقف أمام توخّدهم حول خطّة إناعش، تسهم في انتشال دول الاتحاد الأوروبي من الأزمة الاقتصادية التي خلفها تفشي فيروس «كورونا». القمّة التي كانت مقرّرة ليومين، امتدت ثلاثة أيام، ثمّ أربعة، والاجتماع الذي كان مقرّراً ظهر أمس، جرى تأجيله إلى المساء من أجل إفساح المجال أمام اللقاءات الثنائية. على أمل أن تخفي في النهاية إلى رؤية مشتركة، واتفاق بشأن الخطّة التي يدور حولها سجلّ حاد بين الدول «المتشّفة»، والثنائي الفرنسي-الاماني. وبينما برزت نقاط خلاف جوهرية حول وجهتي النظر المختلفتين، فقد جرى تعديل النصّ الأصلي، عبر مقترح جديد عبارة عن حلّ وسط، يُرضي مختلف الأطراف. وأظهرت وثيقة أنه بموجب مقترح قدّم إلى زعماء الاتحاد الأوروبي، بعد ظهر أمس، فإنّ حزمة التعافي الاقتصادي لا تنتشال الكتل من الركود، تتضمّن منحاً بقيمة 390 مليار يورو، وقرضاً قيمتها 360 مليار يورو. ويمثّل هذا المقترح تغييراً من منح قيمتها 500 مليار يورو، وقرض بقيمة 250 مليار يورو، اقترحتها أصلاً المفوضية الأوروبية. ويبدو أنّ الوثيقة مصمّمة لأن تكون أساساً لتسوية واقتراح معدّل وأقلّ إنفاقاً، وذلك بعد أربعة أيام من محادثات شاقّة حول حزمة التحفيز. وتتصور أيضاً أنّ الخطط الوطنية لإنفاق الأموال سيتعيّن أن تحصل على موافقة أغلبية مطلقة لحكومات الاتحاد الأوروبي، وسيكون صرف الأموال مرتبطاً أيضاً بمراجعة الحكومات، وهو ما سيتعيّن تأكيده بموافقة أغلبية مطلقة للحكومات.

رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، الذي يتولّى جهود الوساطة في القمّة، قال إنّ «المراحل الأخيرة هي دائماً الأصعب، لكنّي واثق، ومقتنع بأن الاتفاق ممكن». وفي مؤشر إلى مساهمات مكثّفة بين مختلف الوفود، أرجئت الجلسة العامة مراراً، قبل أن يتقرّر إجراؤها خلال عشاء عند الساعة 20.45 (18.30 ت ع)، وأكد ميشال أن الاقتراح «هو ثمرة عمل جماعي مكثّف بشدّة». ويعدّ خفض قيمة الخطّة بادرة تجاه الدول «المتشّفة»، أي هولندا والسويد والنمارك والنمسا، وقد انضّمت إليها أخيراً فنلندا. فقد كانت هذه الدول قد هدّدت، مراراً، بنسف خطّة إناعش الاقتصادي التي ستستفيد منها أولاً دول الجنوب الأكثر تضرراً من جائحة «كوفيد - 19»، على غرار إيطاليا وإسبانيا، ولا سيما أنّ إقرار الخطّة يتطلّب إجماعاً يصعب التوصل إليه.

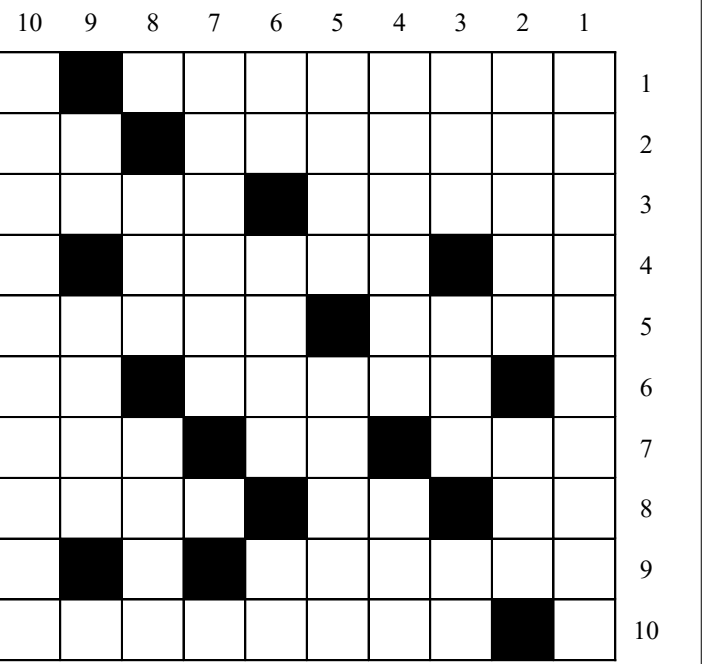
ندد إيمانويل ماكرون بسوء نية الدول المتشّفة و، ناقضها، (ا ف ب)

للإعلانكم الرسمية والهوية والوفيات **الخبير** هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01



## استراحة

### كلمات متقاطعة 3503



**افقيا**  
1- مؤرّخ لبناني راحل من مؤلفاته «تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين» - 2- من معالم باريس المشهورة - ماركة صابون - 3- تجد وتسعى في طلب العلم - صحيفة سعودية - 4- تعب واعيا - بحيرة روسيّة تتغيّر مساحتها بتغيّر الفصول - 5- ساندت في الراي - ماركة سيارات - 6- مدينة ومرقا هندي كان مستعمرة برتغالية حتى العام 1961 - قطعة من الأرض ذات جدار وحد معلوم - 7- ماء قليل - إله مصري - مفرط الطول - 8- نهجًا للمحلة في الحرب - فقص الدجاج - ترس بالأجنحية - 9- تقصّل وقائد روماني دافع عن حقوق العامة - 10- أمين عام راحل للأمم المتحدة

**عموديا**  
1- أحد أبناد القواد في جيش كافور الأخشيدي اعتقه واقطعه الفتيوم اتصل به المحتني وله قصائد مشهورة في مدحه - 2- يتكشف ويظهر - خبر - 3- من الخضروات - لهو ولعب - إله الكون - 4- مدينة يابانية والمركز الأول لصهر الصلب - سلك يستعمله الخياط - 5- خلاف اجنبي - نوع من الاسماك - 6- عائش - بزاق - وهماج - متشابها - 7- تساندان - 8- مال مدفون في الأرض - إلهة الزواج عند اليونان وزوجة زفس - 9- نوتة موسيقية - نهر في الهواض متفرّع من نهر دجلة - 10- سياسي سوري راحل كان رئيسا للجمهورية

### حلوه الشبكة السابقة

**افقيا**  
1- بطيخ اصفر - 2- رودس - مير - 3- كلس - يرغامو - 4- أوب - درب - دن - 5- ننده - ند - يا - 6- بنديرة - 7- يس - اية - رخ - 8- رج - 9- يون - كينا - سور - 10- شوال - بندق

**عموديا**  
1- بركاني - رك - 2- طولون - جيجش - 3- يدس - دبس - نو - 4- خس - دهن - 111 - ير - دال - 6- صير بيبي ياسي - 7- ذرة - وب - 8- رما - برن - 9- يمني - رو - 10- جرو - الخندق

### 3503 sudoku


### حل الشبكة 3502

4	3	2	9	8	5	6	1	7
9	6	5	1	7	4	2	8	3
7	1	8	6	2	3	4	9	5
6	7	1	3	4	2	8	5	9
3	2	9	5	1	8	7	4	6
8	5	4	7	6	9	3	2	1
5	8	7	2	9	6	1	3	4
2	9	6	4	3	1	5	7	8
1	4	3	8	5	7	9	6	2

### مشاهير 3503

ضابط بحرية اميركي (1933-2010) وممثل عن الديموقراطيين في الكونغرس، اهم ادواره في مسيرته العسكرية كانت تحريك الحكومة لدعم المجاهدين الأفغان في محاربة السوفييت  
11+3+6+7+5 = 4+9  
مدينة سويسرية ■ 1+4+10+2 = قصير بالانجليزية ■  
8+9 = مرض صدي  
ح الشبكة الماضية: نادبة الجندي

ننالز ميمس جرى مساء امس سحب زيد رقم 1825 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الرابع: 99136  
■ الجائزة الاولى: 25,000,000 d.l  
■ الجائزة التي تنتهي بالرقم: 9136  
■ الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل  
■ الوراثة التي تنتهي بالرقم: 136  
■ الوراثة التي تنتهي بالرقم: 36  
■ الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل

ننالز ميمس جرى مساء امس سحب «يومية» رقم 1047 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 942  
● يومية اربعة: 6798  
● يومية خمسة: 00588













## «المنار» تحتفي بالذكرى الـ 14 لحرب تموز وثائقيات وعين على «بانوراما النصر»

زكية الدبراني

في هذا الوقت من كل عام تكشف قناة «المنار» عن برمجة تحاكي حرب تموز 2006، من بينها مجموعة أعمال جزء منها أرشيفي وآخر جديد. بدأت «قناة المقاومة» أخيراً بثّ وثائقيات يومية مستوحاة من قلب الحرب، إضافة إلى عرض تقارير يومية خلال نشرات الأخبار تطلّ على الداخل الإسرائيلي وتأثيرات حرب تموز على الكيان الغاصب على المستويات السياسية والاجتماعية والعسكرية. لكن الأبرز، هو برنامج «بانوراما» الذي تقدّمه منار صباغ، ويخصّص كل خميس حلقة بعنوان «بانوراما النصر» (س: 20:30). في حديث مع «الأخبار»، تؤكد صباغ أنّ الهدف هو أن تبقى حرب تموز خالدة في ذاكرة اللبنانيين، صغاراً وكباراً، لا سيما أولئك الذين لم يعيشوا الحرب. وتشير إلى أنّ «بانوراما النصر» الذي انطلق يوم الخميس الماضي، ستكون بعض حلقاته مسجلة في مقابل أخرى مباشرة. «في الحلقة الأولى من مشروعي، كان ضيفي العميد المتقاعد الياس فرحات، والخبير في الشؤون الإسرائيلية علي حيدر» وتضيف: «منذ خمس سنوات، يواكب برنامجي الحرب، ولكن العام الماضي قررنا الغوص بعمق في الأحداث عبر حلقات خاصة بعنوان «بانوراما النصر»، لنتحدث بشكل موسّع عن النصر على العدو الإسرائيلي. تتضمن كل حلقة فقرات مهمة وتحقيقات ومقابلات مع إعلاميين واكثاب الحرب بتغطيات من «خطابات السيد حسن نصر الله التي هزّت العدو»، فضلاً عن التطرّق إلى تداعيات الحرب على الداخل الإسرائيلي، ومحطة سياسية مع المعاون السياسي للسيد نصر الله الحاج حسين خليل للوقوف عند الأسرار السياسية للحرب وقراءة نتائجها وتداعياتها على الكيان. كذلك، ستكون هناك مساحة لافتة لتقارير حول المواجهة البرية بين المقاومين وجنود الاحتلال، مع التركيز على الخسائر الفادحة التي مُني بها الجيش الإسرائيلي. سيتألّف «بانوراما النصر» هذه السنة من خمس حلقات تقريباً: فكما كشفنا العام الماضي عن أسرار البارجة الحربية الإسرائيلية (ساعر 5) التي شكّلت منعطفاً أساسياً في الحرب، ربما تكون هناك هذا العام مفاجآت تتكشف قريباً».



اتخذت عائلة الفلسطيني محمد الخطيب في بلدة «بلعين»، غربي رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، من الطبيعة ما هو للخروج من الحجر الصحي المفروض بسبب جائحة كورونا. واختار الخطيب واشقاؤه جانباً من تل مطبّ على سفوح جبلية لإنشاء متنفس لهم ولعائلاتهم. على مدار الشهر عدّة، عمك الاخوة على حفر كهف صخري، وشيدوا بركة سباحة، يقع جزء منها داخل الكهف، وتبدو بين الجبال وكأنها من صنع الطبيعة. (عصام الريماوي - الأناضول)

صورة  
وخبير

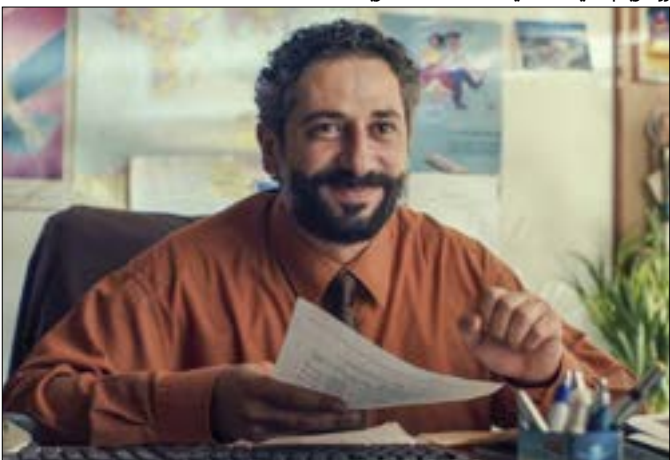
## إلى حقانا... على جناحي هادي غندور

في حياته، يتم إرساله في رحلة عمل إلى باريس، ليجد نفسه في مواجهة إجراءات لا يستطيع التعامل معها. يشارك في بطولة العمل الدرامي - الكوميدي الممثلون: رودريغ سليمان، دنيا إيدن وعائدة صبرا. وهو من إنتاج ستيفان لي مروافيتش ورومان ريتشارد، بالتعاون مع حلمي غندور.

عرض فيلم «المسافر»: الأحد 26 تموز - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «بيت الفنان - حمانا» (قضاء بعبد). الدخول مجاني. للاستعلام: 76/907348 أو info@hah-lb.org

في سياق أنشطته التي استؤنفت بعد الإغلاق الذي فرضه فيروس كورونا، يدعو «بيت الفنان - حمانا» (قضاء بعبد)، في 26 تموز (يوليو) الحالي، إلى حضور عرض في الهواء الطلق لفيلم «المسافر» (2016 - 100 د)، على أن يليه حوار مع كاتبه ومخرجه هادي غندور (1971). يتحوّل المسرح الخارجي في «بيت الفنان» إلى سينما تقدّم، بالشراكة مع جمعية «متروبوليس»، شريطاً يتناول قصة عن رحلة حالم والصراعات التي تنشأ عندما يتحقّق الحلم. تدور الأحداث حول وكيل سفر لم يسافر قطّ

رودريغ سليمان في مشهد من الشريط



## تلفزيون لبنان: مكانك راوحد!

يبدو أنّ الجمود ضرب تشكيل مجلس إدارة تلفزيون لبنان فعلاً، بسبب اختلاف الآراء بين وزيرة الإعلام منال عبد الصمد (الصورة) وبعبد حول اسم المدير العام. يعود الأمر إلى عاملين صاعطين: الأول متعلّق بإصرار بطريكية الروم الملكيين الكاثوليك على تعيين شخصية مرضي عنها من قبلها، فيما يتمثّل الثاني في «الكساح» الإداري والمالي الذي يضرب المحطة الرسمية في غياب مجلس إدارة، ما يخلق بلبلّة شبه يومية بين المدراء الذين يلجأون إلى الوزارة لحلّ مشاكلهم. وزير زميل نصح عبد الصمد بإيجاد مخرج عبر حوار مباشر مع الرئيس، لفهم ظروف إصراره على تسمية صاحب الموقع من «إعلامي العهد»، وخصوصاً أنّ الكلام يكثر عن تغيير حكومي، والوعد الذي قطّعه بتعيين المجلس سيصبح وراءها!

## The Full Monty: عرض في الهواء الطلق

بينها البطالة، احترام الذات، العائلة، صورة الجسم، الصداقات بين الذكور. قبل كل شيء، إنها قصة شجاعة لمجموعة من الشخصيات المحببة التي تجد القوة في بعضها البعض وهي تتأقلم مع المستقبل القاتم الذي تحاول التعامل معه. تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من ميزانيته المتواضعة، نجح العمل في لفت الأنظار وحصد جائزة «بافتا» لأفضل فيلم، وأربعة ترشيحات للأوسكار.

عرض The Full Monty: بعد غد الخميس - الساعة الثامنة والنصف مساءً - فندق «بوسا نوفا بيروت» (سن الفيل - قضاء المتن). للاستعلام: 01/500522

عرض سينمائي جديد في الهواء الطلق، يدعو إليه، بعد غد الخميس، فندق «بوسا نوفا بيروت». سيكون الجمهور على موعد مع الفيلم الكوميدي The Full Monty (عام 1997، 91 د) للمخرج البريطاني بيتر كاتانيو. العمل الذي يتشارك بطولته روبرت كارليل ومارك آدي وطوم ويلكنسون وآخرون، تدور أحداثه في شيفيلد، قلعة صناعة الصلب في المملكة المتحدة التي تستحيل مدينة تعج بالعاطلين عن العمل. يقرر ستة أشخاص فقدوا وظائفهم إطلاق عرض تعز لتغطية نفقاتهم. من هذه الفرضية المبهجة، يقدم الشريط رواية متوازنة بين الكوميديا الصاخبة والنقد الاجتماعي الحيوي، منتظماً إلى مواضيع عدّة، من

مشهد من الفيلم

